سمات شخصية طلاب المرحلة الثانوية ذوى المهارات القيادية المرتفعة والمنخفضة ومهارات التفكير العليا لديهم (دراسة مقارنة)

The reality of using Islamic education teachers strategies for active learning in teaching the elementary level in Al-Rin Governorate from the point of view of teachers and supervisors

إعـداد

د. عوض احمد كريدم الزبيدي

مشرف وحدة الخدمات الإرشادية بتعليم الليث - السعودية

Doi:10.33850/jasep.2020.100696

استلام البحث : 3 / 5 /2020 قبول النشر : 25 / 5 / 2020

المستخلص :

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مهارات القيادة لدى طلاب المرحلة الثانوية فى جمهورية مصر العربية عبر إعداد أداة علمية لقياس ذلك، كذا هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على سمات الشخصية ومهارات التفكير العليا لدى طلاب المرحلة الثانوية من ذوى المهارات القيادية المرتفعة والمنخفضة، وإكتشاف الفروق بين طلاب المرحلة الثانوية ذوى المهارات القيادية المرتفعة والمنخفضة فى التحصيل الدراسى، وإكتشاف الفروق بين الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية فى المهارات القيادية.

الكلمات الدالة: سمات الشخصية - مهارات التفكير العليا - طلاب المرحلة الثانوية - ذوى المهارات القيادية المرتفعة والمنخفضة.

Abstract:

This study aimed to determine the leadership skills of high school students in the Arab Republic of Egypt by preparing a scientific tool to measure this, as well as this study aimed to identify the personality traits and higher thinking skills of high school students with high and low leadership skills, and to discover the differences between

students of the stage High school with high and low leadership skills in academic achievement, and to discover the differences between male and female high school students in leadership skills.

مقدمة الدراسة:

القادة على مر العصور هم أحد أهم العوامل التى تُسهم فى بناء الحضارات وتقدم الأمم والشعوب فى أى مجتمع وقد لاحظ الباحث من خلال قراءاته وخبراته ما للقائد من دور فى ذلك ، فعندما تتواجد قيادة رشيدة فى أى جماعة أو مؤسسة أو مجتمع فإن ذلك يمثل مؤشراً جيداً لامكانية نجاح تلك المجتمعات فى تحقيق أهدافها والعكس صحيح ، فما تعانى منه الدول النامية الآن ما هو إلا نتاج قيادات لم تمتلك المهارات أو السمات التى تساعدها على قيادة شعوبها الى التقدم والنمو .

حاولت هذه الدراسة بناء أداة علمية يمكن من خلالها التعرف على من يمتلك المهارات القيادية لدى طلاب المرحلة الثانوية وكذلك دراسة سمات الشخصية ومهارات التفكير العليا لديهم كخطوة أولى فى سبيل تنمية تلك المهارات عبر مجموعة من الدراسات المستقبلية التى تركز على اعداد قادة المستقبل اعداداً جيداً وفقاً لما اكدته الدراسات حول امكانية انتقال القيادة من مرحلة المراهقة الى مرحلة الرشد مما يُسهم فى تقدم المجتمع حيال النجاح فى اكتشاف واعداد هؤلاء القادة الاعداد الجيد مع العمل على تدعيم ذوى المهارات القيادية المنخفضة من خلال تهيئة البيئة الأسرية والمدرسية والمجتمعية الداعمة لذلك .

تقوم الطريقة التقليدية فى اختيار القادة على أساس منهج السمات ويتم ذلك فى الغالب عن طريق تقدير المرشحين على عدد من السمات التى يظن أنها تميز القادة عن غيرهم ويقوم بهذا التقدير إما قضاة يكونون غالباً من الرؤساء فى المؤسسة ويبنون تقديرهم على أساس معرفتهم بالمرشحين وقد يتم الاختيار عن طريق تطبيق اختبارات أو اجراء مقابلات مع المرشحين لتقدير هذه السمات أو لقياسها وقد تُسهم اختبارات الذكاء والميول والشخصية فى زيادة صدق الاختبارات وبالطبع لنا أن نتوقع أن اختباراً معيناً يكون أصدق فى الاختيار من الاختبارات الأخرى لغرض معين أو فى موقف معين (لويس مليكة، 1989: 75).

وتهدف هذه الدراسة للتعرف على الطلاب ذوى المهارات القيادية المرتفعة فى المرحلة الثانوية فى إطار دراسة مقارنة بينهم وبين الطلاب منخفضى المهارات القيادية إنطلاقاً مما أكدته الدراسات السابقة " أناس لديهم النزعة القيادية يكررون دورهم القيادى من موقف لآخر طيلة حياتهم " أى أن ذوى المهارات القيادية المرتفعة فى المرحلة الثانوية هم قادة لمجتمع الغد لذا فهم يستحقون كل اهتمام ورعاية وذلك لا يتحقق إلا بدراسة سماتهم الشخصية ومهارات التفكير العليا لديهم وبالتالى تقديم الدعم

لتنمية تلك السمات والمهارات وكذلك رصد سمات الشخصية ومهارات التفكير العليا لدى ذوى المهارات القيادية المنخفضة سعياً وراء اعداد البيئة الملائمة لتنمية تلك المهارات والسمات لديهم الأمر الذى يُسهم فى تقدم المجتمع بشكل عام.

مشكلة الدراسة:

تنبع مشكلة الدراسة من الحاجة لمعرفة (سمات الشخصية ومهارات التفكير العليا) لدى طلاب المرحلة الثانوية ذوى المهارات القيادية المرتفعة وذوى المهارات القيادية المنخفضة. وملاحظة الباحث فى حدود علمه ندرة الدراسات التى تناولت مهارات القيادة وسمات القادة ومهارات التفكير العليا لدى هذه المرحلة لذا تتحدد مشكلة الدراسة الراهنة فى محاولة الإجابة على التساؤلات التالية:

1- ما الأسس وطرق القياس التى فى ضوئها يمكن تحديد ذوى المهارات القيادية المرتفعة والمنخفضة لدى طلاب المرحلة الثانوية فى جمهورية مصر العربية ؟
2- هل يمكن الكشف (التعرف) على السمات الشخصية ومهارات التفكير العليا المميزة لطلاب المرحلة الثانوية بين ذوى المهارات القيادية المرتفعة والمنخفضة؟
3- هل توجد فروق جوهرية فى سمات الشخصية ومهارات التفكير العليا لدى طلاب المرحلة الثانوية ذوى المهارات القيادية المرتفعة والمنخفضة وما وجهة هذه الفروق ان وجدت ؟
4- ما الفروق فى التحصيل الدراسى لدى طلاب المرحلة الثانوية بين ذوى المهارات القيادية المرتفعة والمنخفضة ، وما وجهة هذه الفروق ان وجدت ؟
5- ما الفروق فى مهارات القيادة لدى طلاب المرحلة الثانوية بين الذكور والإناث ، وما وجهة هذه الفروق ان وجدت ؟

أهداف الدراسة:

1- تحديد مهارات القيادة لدى طلاب المرحلة الثانوية فى جمهورية مصر العربية.
2- التعرف على سمات الشخصية ومهارات التفكير العليا لدى طلاب المرحلة الثانوية من ذوى المهارات القيادية المرتفعة والمنخفضة.
3- اكتشاف الفروق بين طلاب المرحلة الثانوية ذوى المهارات القيادية المرتفعة والمنخفضة فى التحصيل الدراسى.
4- اكتشاف الفروق بين الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية فى المهارات القيادية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلى :

1- الأهمية النظرية:

أ- تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذى تتناوله وهو سمات الشخصية ومهارات التفكير العليا لدى طلاب المرحلة الثانوية ذوى المهارات القيادية المرتفعة والمنخفضة والذى وجدت ندرة فى البحوث المتعلقة بهذا الموضوع فى مرحلة المراهقة وفقاً لحدود علم الباحث.

ب- تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الشريحة العمرية التى تتناولها وهى مرحلة المراهقة التى تمثل أحد أهم مراحل النمو حيث ينتقل من خلالها الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد وتبرز من خلالها بوادر السلوك القيادى.

جـ- تحاول هذه الدراسة إثراء الأطر النظرية فيما يتعلق بمهارات القيادة لدى طلاب المرحلة الثانوية وبناء أداة علمية لقياس تلك المهارات.

د- تحاول هذه الدراسة إثراء الأطر النظرية فيما يتعلق بعلاقة القيادة بمستوى التحصيل الدراسى.

هـ- تحاول هذه الدراسة إثراء الأطر النظرية حول الفروق بين الذكور والاناث من طلاب المرحلة الثانوية فى مهارات السلوك القيادى.

2- الأهمية التطبيقية:

أ- امداد القائمين على الكليات العسكرية (الحربية – البحرية – الجوية...) أو الكليات المدنية (تربية رياضية – سياسة واقتصاد...) التى تتطلب من طلابها بعض المهارات القيادية بأداة علمية يمكن الاسترشاد بها فى تحديد الطلاب الذين تتوافر بهم تلك المهارات.

ب- امداد القائمين على وضع المناهج والبرامج والخطط التربوية بالسمات الشخصية ومهارات التفكير العليا لطلاب المرحلة الثانوية ذوى المهارات القيادية المرتفعة والمنخفضة ليتم تخطيط تلك المناهج والبرامج على أسس علمية تقوم على فهم دقيق لتلك المرحلة .

جـ- محاولة استغلال طاقات أبناء المجتمع بكل فئاته واستثمار امكانياتهم الخلاقة عبر مسارات صحيحة وتمكينهم من تحقيق ذاتهم ومساعدتهم فى القيام بدور نشط فى حياة مجتمعهم من خلال توجيههم التوجيه السليم الذى يتناسب مع سماتهم الشخصية ومهارات التفكير العليا.

د- امداد القائمين على الكليات العسكرية والمدنية وبعض المؤسسات التى تربط بين القيادة والتحصيل الدراسى بما يؤكد تلك العلاقة أو ينفيها.

تحديد بعض مصطلحات الدراسة:

1- تعريف السمة Trait:

تعريف حامد زهران " السمة هى الصفة الجسمية أو العقلية أو الانفعالية أو الاجتماعية أو الفطرية أو المكتسبة التى يتميز بها الفرد عن غيرة وتعبر عن استعداد ثابت نسبياً لنوع معين من السلوك " (حامد زهران، 1978: 59) .

تعريف أحمد عزت راجح " السمة هى استعداد دينامى أو ميل ثابت لنوع معين من السلوك " (أحمد راجح، 1970: 461 – 462) .

تعريف سيد خير الله " السمة هى علامة أو صفة جسمية أو عقلية أو مزاجية أو خلقية أو اجتماعية أو حركية، شعورية أو لا شعورية، فطرية أو مكتسبة تطبع سلوك الفرد بطابع خاص تشكله وتكون وتعين نوعه، وكيفية تميزه عن غيره من الأفراد " (سيد خير الله، 1973: 357) .

تعريف جابر عبد الحميد، علاء الدين كفافى " عرف السمة على أنها خُصيصية دائمة نسبياً تحدد سلوك الفرد، أو صفة ناتجه عن استعداد وراثى مثل لون الشعر أو الملامح " (جابر عبد الحميد وعلاءالدين كفافى، 1996: مج 8) .

2- تعريف الشخصية Personality:

تعريف إيزنك (Eysenck,1960) " الشخصية هى ذلك التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما لطباع الفرد ومزاجه وعقله وبنية جسمه والذى يحدد توافق لبيئته (Eysenck, HY. ،1960) .

تعريف رايموند كاتل (Raymand.Cattle ,1965) " الشخصية هى ما يمكنا من التنبؤ بما سيفعله الشخص عندما يوضع فى موقف معين " (Raymand.Cattle ,1965) .

أما تعريف عبد الله عبد الحى موسى 1983 " الشخصية هى مجموعة سمات الفرد كما تبدو فى عاداته الفكرية وتعبيراته واتجاهاته واهتماماته واسلوبه فى العمل وفلسفته فى الحياة " (عبد الله عبد الحى، 1983: 426) .

3- التعريف الإجرائى للسمات الشخصية Personality Traits:

هى خاصية مميزة للفرد أو اتساق ملحوظ فى أفعال الفرد المتكررة لها قدر من الدوام والثبات النسبى، يختلف بها الفرد عن غيره من الأفراد وتميزه وتحدد سلوكه بطريقة فردية (فتون محمود ، 2003 : 5) .

وتتحدد السمات الشخصية فى هذه الدراسة بتلك الجوانب التى يقيسها مقياس سمات الشخصية لطلاب الثانوى وطلاب الجامعة اعداد / فاروق عبد الفتاح موسى.

4- مهارات التفكير العليا High Thinking Skills:

أ- تعريف حسن زيتون لمهارات التفكير العليا بأنها عمليات تشمل الأنواع المركبة من التفكير: اتخاذ القرار، التفكير الناقد، تفكير حل المشكلات وهى القدرات التى يحتاجها المتعلم لتحقيق أعلى مستويات الكفاءة (حسن زيتون، 2003: 10) .

ب- يعرف سليمان عبد الواحد مهارات التفكير العليا بأنها " تفكير فى مستوى عالٍ، ويسمى بالتفكير المركب، ويحتاج إلى مهارات وقدرات عالية وتوجد خمسة أنواع له هى:

(1) التفكير الابتكارى.
(2) التفكير الناقد.
(3) التفكير بحل المشكلات.
(4) التفكير باتخاذ القرار.
(5) التفكير فوق المعرفى (سليمان عبد الواحد ، 2010 : 312) .

جـ- التعريف الإجرائى لمهارات التفكير العليا:

تعريف " Montgomery " أن مهارات التفكير العليا تشمل التحليل، والتركيب والتقويم ضمن تصنيف " بلوم " وغالباً ما تتكامل داخل نماذج حل المشكلات الابتكارية ومن الممكن الوصول لحل المشكلات الابتكارية من خلال مهارات التفكير الناقد ومهارات التفكير الابتكارى (معوض حسن، 2009: 33) .

وتتحدد مهارات التفكير العليا فى تلك الدراسة بتلك المهارات التى يقيسها:

(1) اختبار التفكير الابتكارى (تأليف د. إبراهام - اعداد / مجدى عبد الكريم حبيب).
(2) اختبار التفكير الناقد للمرحلة الاعدادية والثانوية (اعداد / جابر عبد الحميد جابر – أحلام الباز حسن).

5- القيادة Leadership:

هى مجموعة السلوكيات التى يمارسها القائد فى الجماعة التى تعد محصلة للتفاعل بين خصال شخصية القائد والأتباع وخصائص المهمة والنسق التنظيمى والسياق الثقافى المحيط بهدف حث الأفراد على تحقيق الأهداف المنوط بالجماعة بأكبر قدر من الفاعلية التى تتمثل فى كفاءة عالية فى أداء الأفراد مع توفير درجة كبيرة من الرضا أو قدراً عالياً من تماسك الجماعة، ومن استقراء هذا التعريف يتضح أنه يحوى المكونات الرئيسية لعملية القيادة (قائد + جماعة + أهداف + تأثير) فضلاً على أنه لا يغفل ظاهرة التفاعل بين تلك المكونات الذى ينطوى على امكانات التأثير المتبادل فيما بينها والذى يعد سلوك القائد محصلة له (رباب محمد، 2012: 8) .

أ- السلوك القيادى Leadership Behavior:

هو السلوك الذى يسلكه القائد فى أى موقف أثناء تحقيق هدف الجماعة ويحتذى به الأتباع فى سلوكياتهم (جعفر العرجان، 2007: 243) .

ب- التعريف الاجرائى لمهارات السلوك القيادى Leadership Skills Behavior:

هى تلك المهارات التى تتيح للقائد التأثير على مشاعر وانفعالات الأتباع فى مواقف القيادة بشكل يتيح لهؤلاء الأتباع التعبير عن دوافعهم، وحل مشكلاتهم وإدارة صراعاتهم، وفهم انفعالاتهم فى مناخ يتميز بالمرونة ولا مركزية الذات

ويسمح بقبول الآخر وحُسن الظن به والثقة فيه والتواصل معه وقيادته باسلوب يحقق الهدف من عملية القيادة (تحية عبد العال، 2005: 246) .

مهارات السلوك القيادى فى هذه الدراسة هى درجة الطلاب على المهارات التى يقيسها مقياس مهارات السلوك القيادى لدى طلاب المرحلة الثانوية من اعداد الباحث.

جـ- التعريف الاجرائى لذوى المهارات القيادية المرتفعة High Leadership Skills:

هم مجموعة الطلاب الذين يقعون فى الإرباعى الأعلى فى مقياس مهارات السلوك القيادى بعد ترتيبهم تنازلياً وفقاً لنتائجهم الكلية على المقياس الذى تم تطبيقه على عينة الدراسة .

د- التعريف الاجرائى لذوى المهارات القيادية المنخفضة Low Leadership Skills:

هم مجموعة الطلاب الذين يقعون فى الإرباعى الأدنى فى مقياس مهارات السلوك القيادى بعد ترتيبهم تنازلياً وفقاً لنتائجهم الكلية على المقياس الذى تم تطبيقه على عينة الدراسة .

هـ- التعريف الاجرائى للتحصيل الدراسى Academic Achievement:

يعرف التحصيل الدراسى بأنه " درجة الإكتساب التى يحققها فرد أو مستوى النجاح الذى يحرزه أو يصل إليه فى مادة دراسية أو مجال تعليمى أو تدريبى معين، ويمكن قياسه بالاختبارات التحصيلية " (صلاح الدين علام، 2006: 305) .

فى حين تعرف هذه الدراسة التحصيل الدراسى اجرائياً بأنه " مجموع الدرجات التى يحصل عليها الطالب فى اختبار التحصيل الدراسى للمواد الدراسية المختلفة للعام الدراسى 2013/2012 ".

محددات الدراسة:

وتتحدد الدراسة فيما يلى:

1- **حدود زمنية:** تتحدد فى ضوء الفترة التى تم فيها تطبيق أدوات الدراسة على أفراد العينة وهى الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى 2013/2012.

2- **حدود مكانية:** وتشتمل على اجراء هذه الدراسة فى ثلاث مدارس حكومية من مدارس المرحلة الثانوية (مدرسة ميت راضى الثانوية المشتركة – مدرسة الشموت الثانوية المشتركة – مدرسة مرصفا الثانوية المشتركة) تابعين لإدارة بنها التعليمية بمحافظة القليوبية.

3- **حدود بشرية**: تتمثل فى عينة الدراسة الأولية التى اشتملت على عدد (400) طالباً وطالبةً بالمرحلة الثانوية طبق عليهم مقياس مهارات السلوك القيادى لطلاب

المرحلة الثانوية ووفقاً لنتائجهم على المقياس تم تحديد الإرباعى الأعلى ليمثل مرتفعى مهارات السلوك القيادى باجمالى (100) طالباً وطالبةً والإرباعى الأدنى ليمثل منخفضى مهارات السلوك القيادى بإجمالى (100) طالباً وطالبةً آخرين، يمثلون عينة الدراسة الأساسية ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين (مرتفعى ومنخفضى مهارات السلوك القيادى)، ذوى مستوى اقتصادى وثقافى واجتماعى متجانس، طبق عليهم مقاييس سمات الشخصية ومهارات التفكير العليا المستخدمة فى هذه الدراسة، كذلك تم رصد مستوى تحصيلهم الدراسى بناء على نتائجهم فى نهاية العام الدراسى، بجانب مقارنة الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية للعينة الأولية للدراسة فى مهارات السلوك القيادى.

الإطار النظري للدراسة :

1- مفهوم الشخصية:

يعتبر مفهوم الشخصية من أكثر مفاهيم علم النفس تعقيداً، نظراً لأنها تشمل كافة الصفات والخصائص الجسمية والعقلية والوجدانية المتفاعلة مع بعضها البعض داخل الفرد، ولهذا تعددت الآراء وتباينت المفاهيم فى معالجتها لمعنى الشخصية من حيث طبيعتها وخصائصها وعملياتها وتطورها (فيصل عباس، 1982: 11-12) ويؤكد (ميلى) Milly أن الشخصية أعقد جانباً فى علم النفس بل وفى بعض الأحيان تأخذ كل علم النفس، ويقول (ستاخير) أن الشخصية الانسانية تعد أكبر ظاهرة معقدة درسها العلم (محمد سمير وزينب عبد الحميد، 2002: 128) كما يذكر محمد عثمان نجاتى أن الشخصية من الكلمات الشائعة الاستعمال ولكنها مع ذلك كلمة يصعب تعريفها بدقة، ومن الممكن تصنيف المعانى الشائعة للشخصية بين الناس إلى مجموعتين:

أولهما: تؤكد صفة المهارة الاجتماعية فى معنى الشخصية، وعلى هذا الأساس يحكم على شخصية الفرد بمقدار قدرته على اثارة إستجابات إيجابية من الأشخاص المحيطين به فى الظروف المختلفة.

وثانيهما: ينظر إلى شخصية الفرد باعتبارها أنها تتضمن أهم الانطباعات التى يتركها الفرد فى الآخرين.

2- مفهوم السمات:

أ- تعريف ألبورت (1937) Allport:

السمة تركيب نفسى عصبى له القدرة على أن يعيد المنبهات المعقدة إلى نوع من التساوى الوظيفى وإلى أن يعيد إصدار وتوجيه أشكال متكافئة ومتسقة من السلوك التكيفى والتعبيرى (Wolman B., 1973) .

ب- التعريف فى معجم هاريمان (1947) Harriman:

السمة هى أى خاصية فيزيقية أو سيكولوجية للفرد أو للجماعة عامة أو منفردة.

جـ- تعريف ستاجنر (1948) Stagner:
سمة الشخصية هى الطريقة العامة فى إدارك مجموعة من المواقف أو الاستجابة لها.

د- تعريف أيزنك (1957) Eysenck:
السمات مجموعة من الأفعال السلوكية التى تتغير معاً وتعد السمات عنده مفاهيم نظرية أكثر منها وحدات حسية (أحمد عبد الخالق، 1979: 41) .

هـ- تعريف جيلفورد (1959) Guilford:
السمة هى طريقة متميزة ثابتة نسبياً بها يتميز الفرد عن غيره من الأفراد (Wolman B., 1973) .

3- أهمية دراسة الشخصية:
زاد الاهتمام بدراسة الشخصية منذ الثلاثينيات من القرن الماضى وحتى الوقت الراهن زيادة كبيرة، وذلك منذ بداية الاستخدام المنظم للتحليل العاملى، ويتضح ذلك من الزيادة المطردة فى كمية البحوث المنشورة فى الدوريات السيكولوجية التى تختص بالشخصية، فضلاً عن صدور اعداد كبيرة من المراجع والكتب عنها (بدر الأنصارى، 2000: 29) .

4- النظريات المفسرة الشخصية:
قام كثير من علماء النفس بوضع نظريات للشخصية كمحاولة منهم لوضع إطار منطقى منظم يصف ويفسر كل ما هو معروف عن الاساليب السلوكية للفرد، ولكل نظرية من هذه النظريات مؤيدون ومعارضون، وكل منها قد ساعد على فهمنا لبعض نواحى الشخصية، وقد قُسمت هذه النظريات إلى مجموعات:

أ- نظرية الأنماط Modes Theory:
قد ظهرت هذه النظريات فى العصر الحديث لتصنف الناس إلى أنماط على أساس تكوينهم الجسمى أى إلى أنماط جسمية ومن هذه النظريات (نظرية كريتشمر Krechemer)، (نظرية شيلدون Sheldon) ، والبعض الآخر اتجه إلى تصنيف الناس إلى أنماط على أساس خصائصهم أو سماتهم النفسية أى إلى أنماط سيكولوجية Psychological ومن أهمها نظرية كارل ج يونج Carl G.young (محمد سمير وزينب عبد الحميد، 2002: 130-131) .

ب- النظرية الديناميكية Dynamic Theory:
هذه النظرية ترى السلوك كمحصلة لعدد من العوامل المتشابكة والمتضاربة التى هى فى حالة تصارع وحركة دائبة، من أهمها مدرسة التحليل النفسى التى تعتبر كنظرية تطورية وديناميكية فى نفس الوقت، حيث أوجد فرويد مفاهيم الهو، والأنا،

والأنا الأعلى كجوانب مختلفة للشخصية تتفاعل وتتصارع فيما بينها ولكنها تجنح للتوافق لكى لا يحدث اضطراب فى سلوك أو مشاعر الفرد.

" فالهو " يمثل الجانب البدائى الذى يسعى للإشباع العاجل للدوافع الأولية (الجنسية والعدوانية) إذا ما أثيرت، فالهو يظهر فى المراحل الأولى للتطور ولكن سرعان ما يكون تحت سيطرة الأنا التى تحاول تهذيبه وكبحه.

المحور الثانى: التفكير:

1- مفهوم التفكير:

تناول التربويون مفهوم التفكير من زوايا مختلفة، فمنهم من يرى أن التفكير هو ما يحدث عندما يحل شخص مشكلة ما، وهذا المعنى ينطوى على أن الشخص يبدأ فى التفكير عندما يواجه مشكلة، ويبحث عن حلها (نايفة قطامى، 2001: 25- 27) كما يعرف التفكير بأنه " عملية معرفية، فعل عقلى عن طريقه تكتسب المعرفة " (Prsseisen, B.Z, 2001: p47) ويشير هذا المعنى إلى أن التفكير يؤدى إلى تعلم معلومات جديدة أى أن التفكير هو أداة الفرد لتعلم المعرفة الجديدة ، ويقصد بالتفكير أنه " إدراك علاقات بين عناصر موقف معين مثل إدراك العلاقة بين المقدمات والنتائج، وإدراك العلاقة بين العلة والمعلول أو السبب والنتيجة أو إدراك العلاقة بين شىء معلوم وشىء غير معلوم، أو إدراك العلاقة بين العام والخاص... إلخ ".

2- مستويات التفكير:

يصنف حسن زيتون (2003) مستويات التفكير بحسب النشاط أو الجهد العقلى المبذول لانجاز مهام التفكير إلى المستويات التالية:

أ- مهارات التفكير البسيطة.

ب- مهارات التفكير الوسطى.

جـ- مهارات التفكير العليا.

- تصنيف " بلوم " لمهارات التفكير العليا:

لقد لاقت أبحاث بلوم (1976) فى مجال مهارات التفكير العليا موافقة واسعة فى المجال التربوى وذلك من خلال تصنيفه الشهير لمهارات التفكير إلى ست مهارات من بينها ثلاث مهارات عليا للتفكير هى:

(1) التحليل Analysis:

هذه المهارة خاصة بقدرة الفرد على تحليل مادة التفكير إلى مكوناتها الرئيسية ليسهل فهمها وهذه المهارة تتضمن مطابقة تلك المكونات وتحليل العلاقات فيما بينها والتعرف على المبادئ الرئيسية المتضمنة فيها ولقد اعتبر بلوم هذه المهارة من المهارات العليا للتفكير لأنها تتطلب فهماً لكل من محتوى Content وتركيب Structure مادة التفكير.

(2) الإبداع Innovation:

هذه المهارة خاصة بقدرة الفرد على أن يؤلف بين مكونات مادة التفكير ليكون منها كل جديد وهذه المهارة تتضمن تبادل للأفكار بشكل فريد والتخطيط للاجراءات وتكوين المخططات والعلاقات المجردة ولقد اعتبر " بلوم " هذه المهارة من المهارات العليا للتفكير لأنها تركز على الإبداع وتكوين علاقات جديدة.

(3) التقويم Evaluation:

وهذه المهارة خاصة بقدرة الفرد على الحكم على قيمة مادة التفكير بحيث تكون تلك الأحكام مستندة إلى معيار محدد قد يكون داخلياً أو خارجياً ويمكن أن يعطى هذا المعيار للفرد أو أن يستنتجه فى إصدار الأحكام.

- تصنيف " حسن زيتون " لمهارات التفكير العليا:

صنف حسن زيتون (2006) مهارات التفكير العليا لعمليات تشمل الأنواع المركبة من التفكير " اتخاذ القرار، التفكير الناقد، تفكير حل المشكلات، التفكير الابتكارى، التفكير وراء المعرفى " وهى " القدرات التى يحتاجها المتعلم لتحقيق أعلى مستويات الكفاءة " (رانيا حافظ ، 2012 : 46-47) .

المحور الثالث: المرحلة الثانوية / مرحلة المراهقة:

مرحلة المراهقة فترة انتقال من الطفولة إلى الرشد، فيها يكافح المراهق وسط متغيرات ومتناقضات ثقافية واجتماعية، مما يسبب له كثيراً من الإحباط والصراع والقلق فالمراهق يصر فى هذه المرحلة على انتزاع إعتراف عالم الكبار به وبقيمته الاجتماعية، ومن ثم يدخل فى صراع بينه وبينهم يتمثل فى أشكال من التناقض الفكرى تبرز من خلاله عدوانية المراهق وتمرده على جيل الآباء، رغبة منه فى محاولة تثبيت تلك الصورة الرجولية التى شرعت فى التبدى ونفى تلك الصورة الطفلية (فرج أحمد، د.ت: 22-23) ومن خلال هذا التصور لإتساع مرحلة المراهقة وتضخم حجمها وما تحتاج إليه من مطالب نمائية متزايدة، تتكشف لنا أهمية هذه المرحلة بالنسبة للمجتمع بصفة عامة (أبو بكر مرسى، 2002: 20-21) .

1- مفهوم المراهقة Adolescence:

لفظ المراهقة هو لفظ وصفى يطلق على المرحلة التى يقترب فيها الطفل من العشر سنوات الثانية من الحياة حيث يقترب من غاية النضج الانفعالى والجسمى والعقلى، والمراهق هو فرد، ولد أو بنت فى مرحلة ما بين الطفولة والشباب، أى بين المرحلة التى يكون النضج فيها غير كامل وبين مرحلة النضج الكامل وبالتالى فإن المراهقة هى المرحلة التى يكتمل فيها النضج الجسمى والانفعالى والفسيولوجى والاجتماعى والعقلى (أحمد زكى، 1961 :195) .

2- تقسيم مرحلة المراهقة:

يقسم بول فان هيسويك مرحلة المراهقة إلى ثلاث مراحل رئيسية:

أ- المراهقة المبكرة:

تبدأ مرحلة المراهقة المبكرة بظهور علامات البلوغ والتى قد تحدث بداية من سن التاسعة وحتى الرابعة عشر وتتسم هذه المرحلة بالمزاج المتقلب والعواطف الثائرة .

ب- المراهقة المتوسطة:

تتكون مرحلة المراهقة المتوسطة خلال السنوات بين الرابعة عشرة والسابعة عشرة ، ووفقاً لـ "بيتر بلوس"، الذى يعد أول من تعرض لهذه المراحل الثانوية للمراهقة حيث يتطور الإدراك الجنسى للمراهق فى هذه المرحلة ويبدأ فى الانجذاب العاطفى إلى الجنس الآخر ويصاحب ذلك انفصال عن كيان الأسرة، كما يتضاءل اعتماده على الوالدين .

يستمر التمرد على المعتقدات والقيم الأسريه وتؤثر جماعة الأقران فى طموح ومعايير المراهق ، بيد أنه فى أحيان أخرى يكون هذا المراهق هادئ الطبع ويسهل تعليمه وقد يعاوده الاتزان مع القدرة على إبداء المرونه والتعاطف مع الغير.

جـ المراهقة المتأخرة:

تجدر الإشارة إلى أن الجانب النفسى البارز لمرحلة المراهقة المتأخرة يتمثل فيما أشار إليه "إريك أريكسون" بإسم "تكوين الهوية". يتضمن ذلك تكوين الهوية الجنسية (التى تأخذ صورتها النهائية ومن الصعب تغييرها) والأدوار الاجتماعية وتحديد الهوية الشخصية مع إنخفاض حالات الاضطراب الداخلية والخلل والانقسام الداخلى (بول فان هيسويك، 2007 :10-12) .

سمات القيادات الطلابية:

يؤكد ماهر كامل (1955) أن الخصائص الجسمية والاجتماعية والقدرة على الخطابة والتمثيل المسرحى والإعتزاز بالنفس من أهم الخصائص التى يتسم بها زعماء الطلبة .

يؤكد محمد أحمد غالى (1959) أن السمات التى على أساسها يتم تقدير المراهقين بعضهم لبعض هى الرجولة والنضج، اللباقة والذكاء، الصدق والأمانة، حب القراءة والإطلاع ،ويؤكد توجرتى روبرت وآخرون (1969) أن الطلاب القادة كانوا أكثر إستقلالية فى الميدان من الطلاب غير القادة (Togrty robert et al., 1969) ويشير جلبرت مارى (1975) إلى أن السمات السبعة الشائعة التى تفضل فى الطالب القائد بترتيب درجة التفضيل هى الذكاء، العمل الجاد، القدرة على حل مشكلات الطلاب، الاهتمام الفعلى بمشكلات الطلاب، اللباقة، الأخلاقيات الحميدة، الجاذبية (Gilbert Marie A. 1975) .

يشير وود إليزابيث (1980) إلى أن القيادة تتميز بالنضج المهنى وتحمل المسئولية. (Wood Elizabeth,1980) ويؤكد بيتى جورج س وآخرون (1990) أن السيطرة من أهم خصائص الطلاب القادة وخاصة فى المجموعات الصغيرة أكثر من الكبيرة(Betty Gorge S.et al.,1990) ويؤكد هارث فليشيا وكين أندى (1996) أن أهم الصفات المميزة لقائد طلبة الكلية المؤثرة هى تماسك فى الكلمة والفعل، والمسئولية، وتوطيد العلاقات مع الأصدقاء، متخذ للقرارات، أخلاقياته حميدة (Hart Flshia, & keen Andy, 1996) .

وفى ضوء ذلك حدد الباحث السمات الشخصية التى تم دراستها وهى السمات التى يقيسها مقياس سمات الشخصية لطلاب الثانوى وطلاب الجامعة لفاروق عبد الفتاح والذى تضمن قياس ثمان سمات أساسية :

(1) العدائية (الثقة فى مقابل الدفاعية).
(2) التكيف الاجتماعى (المسايرة الاجتماعية فى مقابل التمرد).
(3) النشاط العام (النشاط فى مقابل إنعدام الطاقة).
(4) الالتزام (الترتيب فى مقابل عدم الالتزام).
(5) الخجل (الانبساط فى مقابل الانطواء).
(6) العصابية (الثبات الانفعالى فى مقابل العصابية).
(7) التعاطف (التعاطف فى مقابل التمركز حول الذات).
(8) الذكورة .

محكات تقييم فعالية القادة لدى الكبار:

يعتمد الباحثون فى علم النفس الاجتماعى على نوعين من المحكات لتقييم فعالية القادة يمكن من خلالها الحصول على ما يعتبر "معامل عام" أو مؤشر عام لفعالية القائد، بما يسمح بترتيب القادة بصورة متدرجة من الأعلى فعالية إلى الأدنى فعالية، وهذان النوعان من المحكات هما: المحكات الموضوعية، والمحكات الذاتية.

المهارات المؤهلة للقيام بعملية القيادة كما حددها كل من " ماكنمارا وموس ":

(1) المهارات الشخصية الفطرية (IPS) Innate Personal Skills:

والتى تشمل على مجموعة من العوامل هى:

(أ) الثقة بالنفس. (ب) الحافز والحزم. (جـ) الأمانة.
(د) الصدق. (هـ) المصداقية. (و) الإيثار.
(ز) الشجاعة. (ح) الإخلاص. (ط) روح الدعابة.

والقائد الناجح هو الذى يجعل أتباعه يعيشون اللحظة الراهنة لحظة آمنة متحررين فيها من كل قيود الانفعالات مستخدماً فى ذلك المهارات الشخصية الفطرية، وبهذا يتجهون نحو انجاز الأهداف، وتحقيق الآمال والطموحات،

وتـزداد القـدرة علـى تخطـى الصـعاب ، ولا شـك أن المتفـوقين فـى هـذه المهـارات يجيدون التأثير فى الآخرين (دانيال جولمان، 2000، 68- 96) .

(2) المهارات بين الشخصية (IS) Inter- Personal Skills:

وتشتمل على مجموعة من العوامل تـرتبط بطبيعـة وأبعـاد شخصـية القائـد فـى مواقف القيادة المختلفة وهذه العوامل هى:

القـدرة علـى إعطـاء الأوامـر – الشعبيـة – المشاركـة " متواصـل " – يأخـذ بالنصيحة "ينتهز الفرص " يقود بالأمثلة – رجـل يستمـع بإطـراء – رجـل مشجـع – رجل مؤنب (Mcnamara G.N & Moss G.D , 1993 ,16-18) .

هذا وتعكس المهارات السابقة ضـرورة تـوافر مهـارتين لـدى القائـد تمكنـه مـن القيـام بـدوره القيـادى باسـلوب أمثـل، وهاتـان المهارتـان همـا: (مهـارات الكفـاءة الشخصـية – مهارات الكفـاءة الاجتماعية).

الدراسات السابقة وفروض الدراسة

- دراسـات تناولـت مهارات السلوك القيادى وامكانية انتقال السلوك القيادى:

1- دراسة: رباب محمد صلاح الدين (2012): بعنوان: " فاعليـة برنـامج تدريبـى فى تنمية بعض مهارات السلوك القيادى للمرأة فى مواقع القيادة التربوية ". هدفت الدراسة إلى اعداد برنامج تدريبـى لتنميـة بعض مهـارات السلوك القيـادى للمرأة فى مواقع القيادة التربوية والتحقق من جدواه فى تنمية هذه المهارات، ومدى استمرار فاعلية هذا البرنامج بعد فترة المتابعة وقد اعتمدت هذه الدراسة على تنمية مهارة التواصل، مهارة التعاطف، مهارات التوكيد والتعبير عن الذات، مهارة حل المشكلات وادارة الصراع، مهارة بناء وقيادة الفريق، مهارة اتخاذ القرار كمهارات للسلوك القيادى. تكونت عينة الدراسة من عدد (16) من القيادات النسائية التابعة للإدارات والمؤسسات التعليمية فى مجال القطاع الحكومى وتم تقسيم العينة بعد مجانستها إلى مجموعتين بالتساوى (8) تجريبية و (8) ضابطة. استخدمت الباحثـة مقيـاس مهـارات السلـوك القيـادى لـدى المرأة فى موضوع القيادات التربوية (اعداد الباحثـة) وكذلك برنـامج تنميـة بعـض مهـارات السلوك القيادى لـدى المـرأة فى مواقـع القيادة التربوية (اعداد الباحثة). توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية على مقياس مهارات السلوك القيادى للمرأة وأبعاده بعد تطبيق البرنامج وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

2- دراسة: بلوم (Bloom 2012): بعنوان: " تأثيـر خبرات التدريب على القيادة فى الطفولة المبكرة على ادراكات الدور، الوظيفة، الأداء، واتخاذ القرار ". تهدف الدراسة إلى الوصول إلى نوع التأثير الذى يمكن أن تتركه خبرات التدريب على القيادة على إدراكات الأطفال فى المرحلة المبكرة وذلك على عينة من الأطفال الصغار بلغت (182) طفلاً تراوحت أعمارهم ما بين (6-4) سنوات، وقد استخدمت

الدراسة مجموعة من المقاييس لقياس القدرة على القيادة واتخاذ القرار مع استخدام الملاحظة العلمية كأحد الأدوات لرصد تأثير برنامج التدريب على القيادة لدى عينة الدراسة، وقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن خبرات التدريب التى تعرض لها هؤلاء الأطفال الصغار (التواصل، القدرة على اتخاذ القرار، القيادة، الإدارة، النمو الأكاديمى) ساعدت هؤلاء الصغار فى هذه المرحلة المبكرة على اكتساب الدور الخاص بعملية القيادة والإدارة، كما أوصت بضرورة مراعاة الاحتياجات الفردية لهؤلاء الأطفال فى هذه المرحلة من مراحل حياتهم لاكتساب القدرة على التنظيم.

3- دراسة: ريبيكا ريتشارد وآخرون (Rebecca J. Reicharda, et al.,2011): بعنوان: " دراسة طولية لدراسة العلاقة بين سمات الشخصية المراهقة ونشأة القائد والقيادة المتنقلة أو التحويلية ". هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين سمات الشخصية المراهقة والذكاء ونشأة القائد والقيادة المتنقلة، وكانت عينة الدراسة تشمل تطوير 106 مشارك (56 ذكر – 50 أنثى) وعائلاتهم والذين ينتمون للطبقة الوسطى، استخدمت الدراسة طريقة فوليرتون المطولة التى بدأت عام "1979" والتى قامت على الملاحظة العلمية لدراسة تطور " 130 " مشاركاً وعائلاتهم على مدار 29 عاماً ويمثل المشاركون فيها عائلات الطبقة المتوسطة على أن يشغل أغلبهم وظائف قيادية) أكدت النتائج ثبوت العلاقة الوثيقة بين السمات الشخصية فى فترة المراهقة مثل الذكاء وقوة الشخصية بالقيادة المتنقلة ومدى تأثيرها على القائد فيما بعد.

4- دراسة أمانى سيد فرغلى (2011): بعنوان: " أثر برنامج تنمية الذكاء الوجدانى فى السلوك القيادى والمكانة السوسيومترية والتحصيل الدراسى لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى "._هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج لتنمية الذكاء الوجدانى (الوعى بالذات، ادراك الذات، الدافعية، التعاطف، المهارات الاجتماعية) فى السلوك القيادى والمكانة السوسيومترية والتحصيل الدراسى لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى، اشتملت عينة الدراسة على عدد (54) تلميذاً وتلميذة تم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية وعددهم (27) تلميذاً وتلميذة ، ومجموعة ضابطة وعددهم (27) تلميذاً وتلميذة. وقد استخدمت الدراسة مجموعة من الأدوات أهمها (اختبار الذكاء الوجدانى – اختبار المكانة السوسيومترية – اختبار السلوك القيادى – برنامج تنمية الذكاء الوجدانى) " جميع تلك الأدوات من اعداد الباحثة "، وكانت أهم مهارات القيادة التى ركزت عليها الدراسة (القدرة على مواجهة المواقف الصعبة، حسن الاستماع، الديمقراطية، إحترام المواعيد، التواضع، التفاعل مع الأتباع،إنكار الذات، تحمل نتيجة الضغوط يعنى مدى تحمل التلميذ نتيجة اصدار قراراته وأخطائه، تقبل النقد، التحفيز، التفاوض، اتخاذ القرار، إدارة الوقت، حل المشكلات، العدل). وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية

والمجموعة الضابطة فى السلوك القيادى والمكانة السوسيومترية والتحصيل الدراسى لصالح المجموعة التجريبية.

5- دراسة: باميلا أوليفر وآخرون (Pamella H. Oliver, et al., 2011) : بعنوان: " تحليل مطول لدراسة العلاقة بين فترة المراهقة والعائلة ومدى تأثيرها على القيادة المتنقلة ". هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين مدى تأثير فترة المراهقة على عملية تنقل القيادة فى المستقبل سواء كانت فترة المراهقة إيجابية أو سلبية طبقا للبيئة التى ينشأ فيها الطفل وكانت عينة الدراسة (106) مشارك تبدأ من سن 12 حتى سن 29 وقد استخدمت الدراسة طريقة فوليرتون المطولة التى تقوم على الملاحظة العلمية لفترات طويلة، حيث أكدت النتائج ثبوت العلاقة الوثيقة بين فترة المراهقة والقيادة المتنقلة ومدى تأثيرها على القائد حيث يعتمد ذلك بشكل كبير على المناخ الذى ينشأ فيه الطفل من خلال الظروف الاجتماعية الاقتصادية ويتضح ذلك عندما يوفر الآباء لأبنائهم مزيداً من الدعم يتنامى لدى أطفالهم شعور إيجابى بأنفسهم والذى يرتبط بدوره بشكل كبير بعملية القيادة فى المستقبل

- دراسات تناولت الفروق بين القيادات الطلابية والعاديين فى (سمات الشخصية – النوع):

1- دراسة: ريهام سرور (2013): بعنوان: " دراسة مقارنة لبعض سمات خصية الطلاب ذوى السلوك القيادى المرتفع والمنخفض للمرحلة الجامعية "._هدفت إلى اكتشاف الفروق بين الطلاب مرتفعى ومنخفضى السلوك القيادى فى سمات الشخصية بالمرحلة الجامعية وقد تضمنت عينة الدراسة (210) طالب بالمرحلة الجامعية وقد استخدمت الدراسة مقياس السلوك القيادى " لكوزيس و بوسنر " ترجمة واعداد " ملاذ رحال " ومقياس العوامل الخمسة في الشخصية اعداد " لويس جولد برج " ترجمة و تقنين " شحاتة محمد أحمد زيان ". قد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوى السلوك القيادى المرتفع والمنخفض فى سمة الانبساط - الموافقة – يقظة الضمير – العصابية – الإنفتاح للخبرات ولم تثبت الدراسة وجود فروق بين الذكور والإناث ذوى السلوك القيادى المرتفع على مقياس العوامل الخمسة فى الشخصية.

2- دراسة: هناء الرقاد (2005): بعنوان: " فاعلية برنامج تدريبى لتنمية السلوك القيادى لدى أطفال الروضة ". وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبى لتنمية السلوك القيادى لدى أطفال الروضة، والتعرف على أثر الجنس فى سلوك الأطفال القيادى، وتكونت عينة الدراسة من (80) طفلاً من الذكور والإناث. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة فى السلوك القيادى تعزى للنوع.

3- دراسة: بوف (Pugh , D. J, 2000) : بعنوان: " تطوير القيادة الطلابية: دراسة لتأثير البرامج القيادية على الطلاب المشاركين فى تلك البرامج ". قد هدفت الدراسة إلى فحص تأثير الطلاب قادة المعاهد فى جامعه جورجيا على الطلاب المشاركين، باعتبار جامعه جورجيا من احدى أهم الجامعات التى تطبق برامج تنمية القيادة على طلابها، وقد تألفت العينة من (51) طالباً وطالبة (23 ذكور، 28 إناث) واستخدمت الدراسة اختبارات وتوصيات المؤتمرات الموضوعة للنهوض بالتعليم الجامعى، حتى تتمكن من تقييم البرامج القيادية الموضوعة معتمدة على معاييركمية ونوعية وتشكيل مشاريع وتطبيق مشاركات واستخدمت مقياس كوزيس وبوسنر،(Kouzes&Posner 1998) لتحديد السلوك القيادى عند الطلاب، أما أهم النتائج فتمثلت فى أن مشاركة الطلاب فى البرامج القيادية ضمن الجامعات قد أدت إلى تطور كبير فى تصوراتهم وإدراكهم للقيادة، كما بينت هذه الدراسة عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين الذكور والإناث فى القيادة.

- إستفاد الباحث من الدراسات السابقة فى تحديد الآتى :

أ- طرق الكشف عن ذوى المهارات القيادية لدى طلاب المرحلة الثانوية .

ب- تحديد مهارات السلوك القيادى التى تضمنها المقياس الذى تم اعداده بواسطة الباحث لقياس مهارات السلوك القيادى وكذلك بطاقة الملاحظة لمهارات السلوك القيادى للمرحلة الثانوية (اعداد الباحث).

جـ- معرفة أبرز السمات الشخصية ومهارات التفكير العليا لدى القيادات بشكل عام والقيادات الطلابية بشكل خاص.

د- تحديد أدوات ومقاييس الدراسة المتعلقة بقياس سمات الشخصية ومهارات التفكير العليا لطلاب المرحلة الثانوية .

هـ- الفروض التى يمكن أن تبنى عليها الدراسة الحالية .

إن الدراسات السابقة لها دور مهم فى تعزيز الدراسة الحالية وإيضاح مساراتها بالرغم من وجود بعض الاختلافات فى الأهداف أو الأدوات أو الاساليب أو العينات ألا أنها أكسبت الباحث سعة فى الاطلاع على كل الجوانب بموضوع الدراسة.

فروض الدراسة:

1- توجد فروق فى سمات الشخصية بين طلاب المرحلة الثانوية ذوى المهارات القيادية المرتفعة وذوى المهارات القيادية المنخفضة لصالح ذوى المهارات القيادية المرتفعة.

2- توجد فروق في مهارات التفكير العليا بين طلاب المرحلة الثانوية ذوى المهارات القيادية المرتفعة وذوى المهارات القيادية المنخفضة لصالح ذوى المهارات القيادية المرتفعة.

3- توجد فروق في التحصيل الدراسى بين طلاب المرحلة الثانوية ذوى المهارات القيادية المرتفعة وذوى المهارات القيادية المنخفضة لصالح ذوى المهارات القيادية المرتفعة.

4- توجد فروق في مهارات القيادة بين الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية لصالح الإناث.

منهج الدراسة واجراءاتها

أولاً: منهج الدراسة:

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية الارتباطية .

ثانياً: مجتمع الدراسة:

يتألف مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية (الصف الأول الثانوى – الصف الثانى الثانوى) من الذكور والإناث بالمدارس التى تم إختيار عينة الدراسة منها (مدرسة ميت راضى الثانوية – مدرسة الشموت الثانوية – مدرسة مرصفا الثانوية) وجميعهم تابعين لإدارة بنها التعليمية بمحافظة القليوبية للعام الدراسى 2013/2012 وقد تضمنت عينة الدراسة عدد (475) طالباً وطالبةً ، والجدول رقم (1) يوضح مجتمع الدراسة حسب المستوى الصفى / النوع .

جدول (1)

مجتمع الدراسة حسب المستوى الصفى / النوع

السنة الدراسية		النوع		المجموع الكلى للعينة
الصف الأول الثانوى	الصف الثانى الثانوى	ذكور	إناث	
266	209	193	282	475

ثالثاً: عينة الدراسة:

1- عينة التحقق من صلاحية أدوات الدراسة :

تم اختيار عينة استطلاعية عشوائية من طلاب وطالبات السنة الأولى والثانية للمرحلة الثانوية بمدرسة ميت راضى الثانوية المشتركة التابعة لإدارة بنها التعليمية – محافظة القليوبية، وبلغ عددهم (75) طالباً وطالبةً، وتراوحت أعمارهم ما بين (15: 17) عام بمتوسط قدرة (16.35) وانحراف معيارى (0.57) وذلك للتحقق من صلاحية أدوات الدراسة والجدول رقم (2) يوضح أهم خصائص عينة التحقق من صلاحية أدوات الدراسة .

جدول (2)

خصـائص عينـة التحقق صلاحية من أدوات الدراسة

السنة الدراسية		النوع		المجموع الكلى للعينة
الصف الأول الثانوى	الصف الثانى الثانوى	ذكور	إناث	
35	40	30	45	75

أدوات الدراسة:

1- مقياس مهارات السلوك القيادى لطلاب المرحلة الثانوية (اعداد الباحث):

الخصائص السيكومترية للمقياس:

(1) صدق المقيـاس:

(أ) صدق المحكمين:

قـام الباحـث بعـرض المقيـاس فـى صـورته الأوليـة بأبعـاده المختلفـة علـى مجموعة من أساتذة علم النفس التعليمى والصحة النفسية والمناهـج وطـرق التدريـس والإحصاء وكـذلك بعض المعلمين والأخصائين النفسين بالمرحلـة الثانويـة بإجمـالى (16) محكماً لمعرفـة نسـبة اتفـاق هـؤلاء المحكمـين علـى المهـارات المحـددة لقيـاس السلوك القيادى والجدول رقم (3) يوضح أبرز التعديلات التى طرحها المحكمون:

جدول (3)

أبرز التعديلات التى طرحها المحكمين

م	نوع الإجراء وسببه	قبل التعديل	بعد التعديل
1	تعديل مسمى المهارة الخاصـة بالدافعيـة للانجاز لتكون مهـارة الانجاز لعدم الخلـط بين الدافعيـة والمهارة وكذلك تعديـل تعريفها الإجرائى	مهارة الدافعية للإنجاز تعنى (القوى التى تدفع الفرد لتحقيق أهدافه وهى التى تعنى توجيه الفرد لكل طاقاته تجاه الأهداف المراد تحقيقها وتتضمن التحكم الوجدانى وتأجيل الإشبـاع والصمـود والمثابـرة فى وجه الإحباط وأن يكون قادراً على تغير السلوكيات عديمة الجدوى أو إيقافها وأن ينمى سلوكيات جديدة جيدة بدلاً منها لذا فإننا نجد أن إنتاج الأشخاص المتمتعين بهذه المهارة على أعلى مستوى من الأداء	مهارة الانجاز تعنى (الرغبة الدائمة فى التقدم وتحسين الأوضاع والمنافسة والوصول للأهداف المرجوة).
2	إلغاء عدد (3) بنود من المقياس وإستبدالها ببنود أخرى لعدم تمثيلها	أ- البند رقم (2) فى مهارة تقويم الذات: "سألنى وكيل المدرسة عن سبب تأخرى فى الحضور فقلت له أن	أ- وتم إستبداله بالبند رقم (15) من المقياس الحالى

	للمهارات التى تقيسها تمثيل جيد	الأتوبيس الخاص بالمدرسة لم يصل فى الموعد المحدد رغم أننى المتسبب فى التأخير". ب- البند رقم (2) فى مهارة اتخاذ القرار: " عندما يرغب الزملاء فى تنظيم رحلة إلى مدينة أخرى ويطلب منى المشاركة ". جـ- البند رقم (5) فى مهارة اتخاذ القرار: " قام معلم الفصل باجراء اختبار تحريرى مفاجئ "	ب- وتم إستبداله بالبند رقم (19) من المقياس الحالى جـ- وتم إستبداله بالبند رقم (52) من المقياس الحالى.

(ب) صدق مفردات المقياس:

قام الباحث بتطبيق المقياس على (عينة التحقق من صلاحية أدوات الدراسة) وعددها (75) ممن تراوحت أعمارهم ما بين (15: 17) بمتوسط عمرى قدره (16.35) وانحراف معيارى (0.57) ، ولحساب صدق المقياس قام الباحث بحساب تقدير الصدق لكلٍ من المفردات والأبعاد الخاصة بالمقياس حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس وعلاقتها بكل من الدرجة الكلية للبُعد والدرجة الكلية للمقياس ، وكذا ارتباط كل بُعد بالدرجة الكلية للمقياس .

الجدول رقم (4) يوضح القيم التقديرية لمعاملات صدق مفردات مقياس مهارات السلوك القيادى .

جدول (4)

القيم التقديرية لمعاملات صدق مفردات مقياس مهارات السلوك القيادى

المهارة	الفقرة	ارتباط البند بالبعد الفرعى	ارتباط البند بالمقياس الكلى	المهارة	الفقرة	ارتباط البند بالبعد الفرعى	ارتباط البند بالمقياس الكلى
الانجاز	1	**0.646	**0.507	اتخاذ القرارات	8	**0.478	**0.388
	12	**0.744	**0.600		19	**0.554	**0.430
	23	**0.485	**0.309		30	**0.583	**0.428
	34	**0.764	**0.617		41	**0.676	**0.565
	45	**0.611	**0.502		52	**0.475	**0.276
المبادأه	2	**0.583	**0.382		56	*0.554	**0.477
	13	**0.493	**0.343		60	**0.669	**0.573
	24	**0.592	**0.355	حل المشكلات	9	**0.572	**0.313
	35	**0.632	**0.457		20	**0.529	**0.323

	46	**0.535	**0.240		31	**0.649	**0.473
ضبط الانفعالات	3	**0.583	**0.398		42	**0.411	**0.387
	14	**0.644	**0.455		53	-0.028-	**-0.310-
	25	**0.667	**0.537		57	**0.444	**0.340
	36	**0.638	**0.315		61	**0.472	**0.384
	47	**0.584	**0.430	حل الصراع	10	**0.531	**0.525
تقويم الذات	4	**0.682	**0.558		21	**0.615	**0.468
	15	**0.671	**0.491		32	**0.491	**0.332
	26	**0.675	**0.582		43	**0.619	**0.517
	37	**0.567	**0.361		54	**0.683	**0.518
	48	**0.522	**0.249		58	**0.598	**0.455
التواصل الاجتماعى	5	**0.607	**0.481		62	**0.673	**0.505
	16	**0.573	**0.340	قيادة الفريق	11	**0.578	**0.379
	27	**0.680	**0.500		22	**0.571	**0.410
	38	**0.581	**0.448		33	**0.564	**0.127
	49	*0.588	**0.460		44	**0.620	**0.498
التعاطف	6	**0.632	**0.370		55	**0.646	**0.482
	17	**0.598	**0383		59	**0.457	**0.174
	28	**0.627	**0.556		63	**0.514	**0.325
	39	**0.590	**0.450				
	50	**0.618	**0.486				
السيطرة	7	**0.662	**0.510				
	18	**0.559	**0.389				
	29	**0.605	**0.500				
	40	**0.507	**0363				
	51	**0.643	**0.481				

[**] تشير إلى مستوى دلالة (0.01) (ن = 75)

يتضح من الجدول رقم (4) أن جميع قيم معاملات الارتباط لكل مفردة من مفردات البعد من حيث علاقتها بالدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس كانت مرتفعة مما يشير إلى صدق مفردات المقياس.

(جـ) صدق أبعاد المقياس:

قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية على المقياس والجدول رقم (5) يوضح ما توصل إليه الباحث من نتائج.

جدول (5)

معاملات الارتباط لمجموع درجات أبعاد مقياس مهارات السلوك القيادى والدرجة الكلية للمقياس ككل

م	أبعاد مهارات السلوك القيادى	المجموع الكلى
1	الانجاز	0.778**
2	المبادأه	0.623**
3	ضبط الانفعالات	0.681**
4	تقويم الذات	0.724**
5	التواصل الاجتماعى	0.731**
6	التعاطف	0.725**
7	السيطرة	0.756**
8	اتخاذ القرارت	0.787**
9	حل المشكلات	0.619**
10	مهارة حل الصراع	0.728**
11	قيادة وبناء الفريق	0.598**

[**] تشير إلى مستوى دلالة (0.01) (ن = 75)

الجدول رقم (5) يشير إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لكل بعد من الأبعاد وعلاقتها بالدرجة الكلية للمقياس كانت مرتفعة مما يشير إلى صدق أبعاد المقياس.

ثبات المقياس:

(أ) طريقة إعادة الاختبار:

قام الباحث بإعادة تطبيق المقياس على عينة بإجمالى (34) طالباً وطالبةً بفاصل زمنى قدره (15) يوماً من التطبيق الأول وتم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثانى حيث كان معامل ارتباط بيرسون دال عند (0.01) والجدول رقم (6) يوضح ما توصل إليه الباحث من نتائج .

جدول (6)

نتائج حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار

معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
0.730**	0.01

[**] تشير إلى مستوى دلالة (0.01) (ن = 36)

يتضح من الجدول رقم (6) انه توجد علاقة ارتباطية مرتفعة بين درجات طلاب المرحلة الثانوية على التطبيق الأول والتطبيق الثانى فى مقياس مهارات السلوك القيادى مما يشير إلى ثبات المقياس .

2- بطاقة ملاحظة مهارات السلوك القيادى لطلاب المرحلة الثانوية " وسيلة للتحقق من الصدق المحكى لمقياس مهارات السلوك القيادى " (اعداد الباحث):

أ- تعرف الملاحظة العلمية بأنها المشاهدة العيانية المقصودة للظاهرة موضع الدراسة والبحث، وتدوين ما تتمخض عنه هذه الملاحظة بغرض اكتشاف أسباب الظاهرة وفهم قوانين حدوثها (أمين سليمان ورجاء أبو علام، 2009: 507) .

ب- تعرف بطاقة الملاحظة بأنها قائمة مختارة من العبارات والجمل والفقرات يضع الملاحظ أمامها علامة (√) أمام العمل الذى يؤديه من هو فى موقف الملاحظة وقد تحتوى البطاقة على عناصر تمثل ما يتوقع من أشكال مرغوبة أو غير مرغوبة من السلوك وسلسلة من المهارات المرتبطة بعمل ما.(رايتسون وايت، 1965: 219) .

جـ- الهدف من بطاقة الملاحظة:

الحكم على العبارات التى تصف بدقة السلوك / المهارة المراد ملاحظتها، وذلك من خلال تقدير متدرج الشدة (مقاييس التقدير).

د- يتطلب اعداد هذه البطاقة فى صورتها الأولية عدداً من الخطوات:

(1) مراجعة الأطر النظرية والدراسات السابقة لتحديد العبارات التى تتصف بدقة السلوك القيادى لطلاب المرحلة الثانوية التى تم تحديدها فى مقياس مهارات السلوك القيادى.

(2) إطلع الباحث على بطاقات الملاحظة لبعض من الدراسات العربية والأجنبية والتى أسهمت بشكل أو بأخر فى اعداد بطاقة الملاحظة الحالية **ومنها ما يلى**:

(أ) بطاقة ملاحظة السلوك القيادى للمعلم اعداد منال عبد الخالق جاب الله 1994.

(ب) بطاقة فلاندرز (Flonders) للتفاعل اللفظى بين المعلم وتلاميذه (1951).

(جـ) بطاقة أحمد ذكى صالح لتقويم المعلمين (1955).

(د) بطاقة كونن (Coonin) لملاحظة وتحليل سلوك المعلم فى الإدارة والضبط فى الفصل.

(3) قام الباحث ببناء بطاقة الملاحظة التى تقيس عدد (11) مهارة وهى نفس المهارات التى يقيسها مقياس مهارات السلوك القيادى من خلال مجموعة من المواقف القابلة للملاحظة والتى تم تحديدها وفق كل مهارة بإجمالى (38) موقفاً يمثلون عدد (11) مهارة من مهارات السلوك القيادى.

3- دليل مقياس سمات الشخصية لطلاب الثانوى وطلاب الجامعة اعداد / فاروق عبد الفتاح موسى:

أ- الهدف من المقياس:

يعتبر هذا المقياس أداة شاملة متعددة الأبعاد لقياس الخصائص الشخصية الأساسية لطلاب المرحلة الثانوية والجامعية.

ب- أسباب اختيار المقياس:

(1) نوعية السمات الشخصية التى يقيسها المقياس.

(2) كون المقياس مقنن على طلاب المرحلة الثانوية.

د- مكونات المقياس:

يتكون المقياس من جزئين (أ)، (ب) .

أولاً: الجزء (أ): يتكون من (124) فقرة منها (67) فقرة موجبة، (57) فقرة سالبة. يجاب على كل فقرة بناءً على تدريج من سبعة مستويات هى: دائماً – كثيراً جداً – كثيراً – أحياناً – نادراً – نادراً جداً – أبداً تقابل الدرجات (1-2-3-4-5-6-7) على التوالى.

ثانياً: الجزء (ب): يتكون من (56) فقرة منها (23) فقرة موجبة، (33) فقرة سالبة، يجاب على كل فقرة بناءً على تدريج من سبعة مستويات هى: تماماً – يحتمل – جداً – يحتمل – ممكن – لا يحتمل – لا يحتمل جداً – مستحيل تقابل الدرجات (7-6-5-4-3-2-1) على التوالى.

ثالثاً: أوراق الإجابة: ورقة من صفحتين للإجابة على أسئلة الجزء (أ) بها ثلاثة أعمدة بالصفحة الأولى وثلاثة أعمدة بالصفحة الثانية تتضمن أرقام فقرات الجزء (أ) (124) فقرة وعلى يسار كل رقم سبع مربعات أسفل السبعة مستويات للإجابة، كما توجد ورقة من صفحة واحدة بها ثلاثة أعمدة تتضمن أرقام فقرات الجزء (ب) (75) فقرة وعلى يسار كل رقم سبعة مربعات أسفل السبعة مستويات للإجابة.

رابعاً: ورقة البروفيل الشخصى: تتضمن الصفحة الأولى الدرجات المحتمل الحصول عليها وتخصص الصفحة الثانية للدرجات التى يحصل عليها المفحوص.

ليس للمقياس زمن محدد للإجابة لكن يستطيع المفحوصون الإجابة فى حوالى (30) دقيقة.

هـ- طريقة الإجابة:

يقوم المفحوص بتدوين بياناته الشخصية فى الجزء المخصص لذلك من ورقة الإجابة ثم يلقى الفاحص تعليمات التطبيق وحل الأمثلة ثم يعطى الإذن للمفحوصين للبدء فى الإجابة وذلك بقراءة الفقرة الأولى فى الجزء (أ) ثم تقرير المستوى الذى ينطبق عليه بالنسبة لهذه الفقرة ويضع علامة (√) فى المربع أسفل اختياره، ثم ينتقل إلى الفقرة الثانية ويكرر ما سبق حتى ينتهى من الإجابة على فقرات الجزء (أ) ثم ينتقل إلى

الجزء (ب) ويقرأ جيداً الفقرة الأولى منه ويقرر المستوى الذى يراه بناءً على مضمون هذه الفقرة ويضع علامة (√) فى المربع أسفل اختياره، ثم ينتقل إلى الفقرة الثانية ويكرر ما سبق حتى ينتهى من الإجابة على كل فقرات هذا الجزء.

و- تقدير الدرجات فى المقياس:

(1) يتأكد الفاحص أن كل المفحوصين أجابوا على كل الفقرات بوضع علامات (√) مقابل كل فقرة أسفل أحد المستويات فى جزئى المقياس.

(2) فى حالة وجود فقرات بدون علامات على الفاحص وضع علامات أسفل المستوى المتوسط من الاختيارات، أى يقابل الدرجة (4).

(3) يقوم الفاحص بوضع علامات أمام الفقرات السالبة حتى يمكن تمييزها عن الفقرات الموجبة (توجد نقط صغيرة مقابل الفقرات السالبة فى ورقة الإجابة).

(4) يقوم الفاحص بكتابة الدرجات الدالة على الاختبارات فى الفراغ الذى يلى العمود الذى توجد به الفقرات وذلك كما يلى:

(أ) فى حالة الفقرات الموجبة تنقل الدرجة كما هى.

(ب) فى حالة الفقرات السالبة تطرح الدرجة من (8) ويسجل الناتج.

(5) يقوم الفاحص برسم خطوط تفصل بين فقرات السمات المختلفة التى يقيسها المقياس.

(6) يقوم الفاحص بتسجيل مجموعى درجات المفحوص فى كل سمة فى الجزئين (أ)، (ب) فى الجدول المعد لذلك فى ورقة الإجابة.

(7) مجموع المجموعتين فى كل سمة يدل على درجة الفرد فى هذه السمة.

(8) أكبر درجة فى أى سمة شخصية (140) وأقل درجة (20)، أكبر درجة فى مقياس الصدق (56) وأقل درجة (8)، أكبر درجة فى مقياس تحيز الإستجابات (84) وأقل درجة (12).

ز- الصدق:

(1) صدق المحكمين:

قام مُعد الاختبار بعرض الفقرات مقسمة إلى السمات التى تقابلها فى الجزئين (أ)، (ب) على عدد (3) محكمين من المتخصصين فى القياس النفسى مع تعريف كل سمة وطلب منهم تقدير مدى انطباق الفقرة على السمة المعينة وإتجاهها (موجبة أو سالبة) وتعديل الصياغة إذ لزم الأمر، وكانت نتيجة هذا الاجراء الصورة النهائية للمقياس المنشور.

(2) حساب صدق أبعاد المقياس بواسطة الباحث:

و للتحقق من صدق أبعاد مقياس سمات الشخصية ومدى تناسبه مع عينة الدراسة الحالية قام الباحث بحساب صدق أبعاد مقياس سمات الشخصية (العدائية، التوافق

الاجتماعى، النشاط العام، الالتزام، الخجل، العصابية، الصدق، الذكورة، تحيز الإستجابات، التعاطف) وعلاقتها بالمجموع الكلى على عينة مقدارها (167) من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية العامة وهى العينة الأساسية للدراسة والجدول رقم (7) يوضح نتيجة حساب صدق أبعاد المقياس.

جدول (7)

صدق أبعاد مقياس سمات الشخصية (بواسطة الباحث)

م	البُعد	المجموع الكلى
1	القيادة	471**
2	التوافق الاجتماعى	484**
3	النشاط العام	781**
4	الالتزام	652**
5	الخجل	588**
6	العصابية	754**
7	الصدق	244**
8	الذكورة	383**
9	تحيز الإستجابات	489**
10	التعاطف	616**

[**] تشير إلى مستوى دلالة (0.01) (ن = 167)

يتضح من الجدول رقم (7) ارتفاع قيم معاملات الارتباط للأبعاد العشرة وعلاقتها بالمجموع الكلى عند مستوى دلالة (0.01) مما يشير الى ارتفاع صدق أبعاد مقياس سمات الشخصية .

ح- الثبات:

(1) قام مُعد الاختبار بتطبيق المقياس (180) فقرة على (746) طالباً (ن = 362) وطالبةً (ن= 384) من طلاب الجامعة من كليات مختلفة وتخصصات مختلفة وبعد تقدير درجات كل فرد فى الثمان سمات الأساسية تم حساب معامل ألفا لكل سمة على حدة والجدول رقم (8) يوضح معاملات ألفا لثبات السمات الثمانية لمقياس سمات الشخصية .

جدول (8)

معاملات ألفا لثبات السمات الثمانية لمقياس سمات الشخصية

م	السمة	معامل الثبات
1	العدائية	0.91

2	الالتزام	0.92
3	التوافق الاجتماعى	0.94
4	النشاط العام	0.91
5	العصابية	0.95
6	الخجل	0.96
7	الذكورة	87.0
8	التعاطف	0.94

الجدول رقم (8) يشير إلى إرتفاع نسب ثبات المقياس وفقاً لمعامل ألفا .

(2) حساب ثبات المقياس بواسطة الباحث:

وللتحقق من ثبات مقياس سمات الشخصية قام الباحث بحساب الثبات عن طريق (التجزئه النصفية، الفا كرونباخ، معادلة جتمان) وذلك على عينة مقدارها (167) من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية العامة والجدول رقم (9) يوضح نتائج حساب الثبات بالطرق المختلفة.

جدول (9)

ثبات مقياس سمات الشخصية (بواسطة الباحث)

سمات الشخصية	التجزئه النصفية	الفا كرونباخ	معادلة جتمان
	0.756	0.755	0.743

(ن = 167)

يتضح من الجدول رقم (9) أن جميع معاملات الارتباط مرتفعة حيث تتراوح بين (0.743) و (0.756)

4- اختبار التفكير الابتكارى تأليف (د.إبراهام) اعداد / مجدى عبد الكريم حبيب:

أ- الهدف من الاختبار:

الكشف عن درجة ابتكارية الأطفال والمراهقين.

ب- أسباب اختيار الاختبار:

(1) ملائمته لموضوع الدراسة.

(2) كونه معد للتطبيق على المرحلة الثانوية.

جـ- وصف الاختبار:

يتكون هذا الاختبار من اختبارين فرعيين:

(1) الاختبار الأول: تسمية الأشياء:

يتكون من أربعة أجزاء يتضمن كل جزء منها إسم فئة من الأشياء. وعلى المفحوص أن يكتب فى خلال خمس دقائق (الزمن المحدد للإجابة على كل جزء) أكبر عدد

ممكن من أسماء الأشياء التى تقع فى هذه الفئة والزمن المسموح به لجميع أجزاء هذا الاختبار هو (20) دقيقة، يقيس هذا الاختبار كل من: الطلاقة الفكرية، المرونة التلقائية، الأصالة.

(2) الاختبار الثانى: الاستعمالات غير المعتاده:

يتكون هذا الاختبار من أربعة أجزاء، ويطلب من المفحوص فى هذا الاختبار أن يفكر فى أكبر عدد من الاستعلامات غير المعتاده لبعض الأشياء المعروفة ويتم الإجابة على كل جزء فى خمس دقائق، ومن ثم فإن الزمن المسموح به لجميع أجزاء هذا الاختبار هو (20) دقيقة.

تؤكد تعليمات هذا الاختبار ضرورة أن يكون كل استعمال مختلفاً عن الآخر، ومختلفاً عن الاستعمال الشائع الذى يذكر فى البداية بجانب إسم الشئ.

يقيس هذا الاختبار كل من: الطلاقة الفكرية، المرونة التلقائية، الأصالة.

عرض نتائج الدراسة:

1- نتيجة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول للدراسة على أنه : " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلاب المرحلة الثانوية ذوى المهارات القيادية المرتفعة وذوى المهارات القيادية المنخفضة فى سمات الشخصية لصالح ذوى المهارات القيادية المرتفعة. لاختبار صحة الفرض قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار قيمة " ت " وذلك لحساب الفروق بين متوسطات درجات كلاً من ذوى المهارات القيادية المرتفعة وذوى المهارات القيادية المنخفضة فى سمات الشخصية التى يقيسها اختبار سمات الشخصية لطلاب الثانوى وطلاب الجامعة اعداد / فاروق عبد الفتاح موسى ".

يوضح الجدول رقم (10) دلالة الفروق بين متوسط درجات الطلاب ذوى المهارات القيادية المرتفعة وذوى المهارات القيادية المنحفضة فى اختبار سمات الشخصية وأبعاده.

جدول (10)

دلالة الفروق بين متوسط درجات الطلاب ذوى المهارات القيادية المرتفعة وذوى المهارات القيادية المنحفضة فى اختبار سمات الشخصية وأبعاده

الأبعاد	المستوى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت "	مستوى الدلالة
العدائية	مرتفع	84.8022	10.20808	3.714	0.01
	منخفض	78.7867	10.59742		

التوافق الاجتماعى	مرتفع	92.2418	9.38242	4.132	0.01
	منخفض	85.5867	11.37220		
النشاط العام	مرتفع	100.3407	13.44059	5.635	0.01
	منخفض	87.4400	16.05753		
الالتزام	مرتفع	111.8132	12.74965	6.971	0.01
	منخفض	96.4000	15.73857		
الخجل	مرتفع	93.2418	16.24694	3.665	0.01
	منخفض	83.9867	16.12158		
العصابية	مرتفع	94.5385	14.85957	4.067	0.01
	منخفض	85.2133	14.50843		
الصدق	مرتفع	25.4725	6.28922	0.349	غير دالة
	منخفض	25.8533	7.77851		
الذكورة	مرتفع	73.2308	15.42730	1.612	غير دالة
	منخفض	69.3067	15.83016		
تحيز الإستجابات	مرتفع	58.2747	11.41837	3.778	0.01
	منخفض	51.8267	10.33934		
التعاطف	مرتفع	119.0879	15.01825	5.513	0.01
	منخفض	105.9333	15.63289		
المجموع الكلى للسمات	مرتفع	853.0440	66.54087	7.951	0.01
	منخفض	770.3333	66.89914		

(ن = 167)

يتضح من الجدول رقم (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المرحلة الثانوية ذوى المهارات القيادية المرتفعة وذوى المهارات القيادية المنخفضة فى سمات الشخصية حيث أن قيمة " ت" دالة فيما وراء (0.01) فى كلاً من " العدائية، التوافق الاجتماعى، النشاط العام، الالتزام، الخجل، العصابية، تحيز الأستجابات، التعاطف " وذلك لصالح ذوى المهارات القيادية المرتفعة.

بينما أكدت النتائج الإحصائية عدم وجود فروق دالة بين مرتفعى ومنخفضى مهارات القيادة فى كلٍ من الصدق والذكورة، مما يعنى تحقق الفرض الأول بصورة جزئية.

2- نتيجة الفرض الثانى:

ينص الفرض الثانى للدراسة على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلاب المرحلة الثانوية ذوى المهارات القيادية المرتفعة وذوى

المهارات القيادية المنخفضة فى مهارات التفكير العليا لصالح ذوى المهارات القيادية المرتفعة.

لاختبار صحة الفرض قام الباحث بحساب:

أ- المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار قيمة "ت" وذلك لحساب الفروق بين متوسطات درجات كلاً من ذوى المهارات القيادية المرتفعة وذوى المهارات القيادية المنخفضة على اختبار التفكير الابتكارى (تأليف د. إبراهام - اعداد / مجدى عبد الكريم حبيب)، والجدول رقم (11) يوضح ما توصل إليه الباحث من نتائج.

جدول (11)

دلالة الفروق بين متوسط درجات الطلاب ذوى المهارات القيادية المرتفعة وذوى المهارات القيادية المنحفضة فى اختبار التفكير الابتكارى

الأبعاد	المستوى	متوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	الدلالة
طلاقة	مرتفع	59.6196	22.22603	5.207	0.001
	منخفض	42.6533	19.25048		
مرونة	مرتفع	38.9022	16.12251	5.620	0.001
	منخفض	26.2667	12.08230		
أصالة	مرتفع	52.5870	21.37018	7.577	0.001
	منخفض	29.5733	16.97787		
المجموع الكلى (التفكير الابتكارى)	مرتفع	151.2283	57.41139	6.433	0.001
	منخفض	98.4933	46.24388		

(ن = 167)

يتضح من الجدول رقم (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المرحلة الثانوية ذوى المهارات القيادية المرتفعة وذوى المهارات القيادية المنحفضة فى التفكير الابتكارى حيث أن قيمة "ت" دالة فيما وراء (0.01) فى كلاً من " الطلاقة، المرونة، الأصالة " وذلك لصالح ذوى المهارات القيادية المرتفعة.

ب- المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار قيمة "ت" وذلك لحساب الفروق بين متوسطات درجات كلاً من ذوى المهارات القيادية المرتفعة وذوى المهارات القيادية المنخفضة على اختبار التفكير الناقد للمرحلة الاعدادية والثانوية (اعداد / جابر عبد الحميد جابر - أحلام الباز حسن) " والجدول رقم (12) يوضح ما توصل إليه الباحث من نتائج.

جدول (12)

دلالة الفروق بين متوسط درجات الطلاب ذوى المهارات القيادية المرتفعة

وذوى المهارات القيادية المنخفضة فى اختبار التفكير الناقد

الأبعاد	المستوى	متوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	الدلالة
التعرف على المغالطات	مرتفع	8.1413	3.25671	1.661	غير دالة
	منخفض	7.2667	3.53490		
البعد الشخصى	مرتفع	11.1304	3.13161	5.264	0.01
	منخفض	8.4933	3.32628		
الاستدلال	مرتفع	13.2391	3.10395	2.642	0.01
	منخفض	11.7200	4.31390		
الاستنتاج	مرتفع	12.4130	2.55984	3.333	0.001
	منخفض	10.7467	3.86982		
تقويم الحجج	مرتفع	12.2500	1.86126	6.075	0.01
	منخفض	9.8133	3.24950		
المجموع الكلى (التفكير الناقد)	مرتفع	57.1739	9.77506	4.911	0.01
	منخفض	48.0400	14.18454		

(ن = 167)

يتضح من الجدول رقم (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المرحلة الثانوية ذوى المهارات القيادية المرتفعة وذوى المهارات القيادية المنخفضة فى التفكير الناقد حيث أن قيمة " ت" دالة فيما وراء (0.01) فى كلاً من " البعد الشخصى، الاستدلال، الاستنتاج، تقويم الحجج " وذلك لصالح مرتفعى القيادة.

بينما أكدت النتائج الإحصائية عدم وجود فروق بين مرتفعى ومنخفضى مهارات السلوك القيادى فى " التعرف على المغالطات "حيث أن كلاً من مرتفعى ومنخفضى مهارات السلوك القيادى متساويان تقريباً فى قيمة " ت "، مما يعنى تحقق الفرض الثانى.

3- نتيجة الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث للدراسة على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلاب المرحلة الثانوية ذوى المهارات القيادية المرتفعة وذوى المهارات القيادية المنخفضة فى مستوى التحصيل الدراسى لصالح ذوى المهارات القيادية المرتفعة".

لاختبارصحة الفرض قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار قيمة "ت" وذلك لحساب الفروق بين متوسطات درجات كلاً من ذوى المهارات القيادية المرتفعة وذوى المهارات القيادية المنخفضة فى مستوى التحصيل الدراسى (مجموع الدرجات التى حصل عليها الطلاب فى اختبار التحصيل الدراسى للمواد الدراسية المختلفة للعام الدراسى 2013/2012) والجدول رقم (13) يوضح ما توصل إليه الباحث من نتائج .

جدول (13)

نتائج حساب قيمة "ت" لمتوسط درجات الطلاب ذوى المهارات القيادية المرتفعة وذوى المهارات القيادية المنحفضة فى التحصيل الدراسى

التحصيل الدراسى	المستوى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة ت	الدلالة
	مرتفع	207.9963	40.73262	0.178	غير دالة
	منخفض	206.8032	41.28260		

(ن = 167)

يتضح من الجدول رقم (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المرحلة الثانوية ذوى المهارات القيادية المرتفعة وذوى المهارات القيادية المنحفضة فى مستوى التحصيل الدراسى حيث أن قيمة "ت" (0.178) وهى غير دالة إحصائياً (0.859)، مما يعنى عدم تحقق الفرض الثالث.

4- نتيجة الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع للدراسة على انه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية فى مهارات السلوك القيادى لصالح الإناث ".

لاختبار صحة الفرض قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار قيمة "ت" وذلك لحساب الفروق بين متوسطات درجات كلاً من الذكور والإناث على مقياس مهارات السلوك القيادى (اعداد الباحث)، والجدول رقم (14) يوضح ما توصل إليه الباحث من نتائج.

جدول (14)

نتائج حساب قيمة "ت" لمتوسط درجات طلاب المرحلة الثانوية من الذكور والاناث فى مقياس مهارات السلوك القيادى

الأبعاد	النوع	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	الدلالة
الانجاز	ذكر	15.16	2.974	2.640	0.001
	انثى	16.40	3.323		
المبادأه	ذكر	15.63	2.743	2.819	0.001

		2.822	16.36	انثى	
0.001	3.155	3.440	15.21	ذكر	ضبط الانفعالات
		3.248	16.19	انثى	
0.05	1.999	2.873	15.40	ذكر	تقويم الذات
		3.270	15.99	انثى	
غير دالة	0.770	2.814	15.82	ذكر	التواصل الاجتماعى
		3.262	16.05	انثى	
0.05	2.337	3.119	16.12	ذكر	التعاطف
		3.441	16.85	انثى	
غير دالة	1.004	3.000	14.04	ذكر	السيطرة
		3.186	14.33	انثى	
غير دالة	0.324	3.693	22.08	ذكر	اتخاذ القرارات
		4.648	22.21	انثى	
0.01	4.031	2.748	20.61	ذكر	حل المشكلات
		2.839	21.67	انثى	
غير دالة	0.372	4.040	21.40	ذكر	مهارة حل الصراع
		4.266	21.26	انثى	
0.05	2.011	3.609	20.50	ذكر	بناء وقيادة الفريق
		3.894	21.21	انثى	
0.01	2.45	24.3	192.4	ذكر	المجموع الكلى
		27.9	198.5	انثى	

(ن= 400)

يتضح من الجدول رقم (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المرحلة الثانوية من الذكور والاناث فى مهارات السلوك القيادى حيث أن قيمة " ت " (2.570) وهى دالة إحصائيا فيما وراء (0.01) فى كلٍ من الإنجاز، المبادأه، ضبط الانفعالات، تقويم الذات، التعاطف، حل المشكلات، بناء وقيادة الفريق وذلك لصالح الإناث.

بينما أكدت النتائج الإحصائية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى كلاً من التواصل الاجتماعي، السيطرة، اتخاذ القرارات، مهارة حل الصراع حيث أن قيمة "ت" متساوية تقريباً بين الذكور والإناث، مما يعنى تحقق الفرض الرابع بشكل جزئى.

مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها:

1- تفسير نتائج الفرض الأول:

أشارت النتائج الوارد ذكرها بالجدول رقم (37) والشكل رقم (3) إلى تحقق الفرض الأول بصورة جزئية حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية ذوى المهارات القيادية المرتفعة وذوى المهارات القيادية المنخفضة فى بعض سمات الشخصية كما يقيسها دليل مقياس سمات الشخصية لفاروق عبد الفتاح موسى وذلك لصالح ذوى المهارات القيادية المرتفعة كالآتى:

- تبين من نتائج الدراسة وجود فروق بين متوسطات درجات ذوى المهارات القيادية المرتفعة وذوى المهارات القيادية المنخفضة وذلك فيما يتعلق بالسمات التالية " العدائية، التكيف الاجتماعى، النشاط العام، الالتزام، الخجل، العصابية، التعاطف " لصالح ذوى المهارات القيادية المرتفعة ويمكن مناقشة ذلك تفصيلياً وتفسيرها.

(1) العدائية (الثقة فى مقابل الدفاعية):

يتضح من نتائج اختبار الفرض الأول تميز طلاب المرحلة الثانوية ذوى المهارات القيادية المرتفعة عن ذوى المهارات القيادية المنخفضة فى سمة العدائية وهذا يشير وفقاً لما تقيسه تلك السمة الى أن الطلاب ذوى المهارات القيادية المرتفعة أعلى من المتوسط فى الأمانة، الثقة، الإنطباع الجيد عن الآخرين، ويعتقدون أن فكرة الآخرين عنهم جيدة، أما الأفراد الذين يحققون درجات منخفضة فى هذا المقياس فيكونون متشككين فى الآخرين، يأخذون موقف الدفاع دائماً ويرون أن قيمة الإنسان الجيد منخفضة بين البشر.

تلك النتائج تأتى متسقة مع الأطر النظرية لهذه الدراسة التى تشير دائماً الى أن من يتمتعون بمهارات قيادية لديهم ثقة بالنفس، حب الصداقة (حسين عبد الرازق، 2008 : 53).

كما أشار إلى ذلك أيضاً إبراهيم عيد (2000) أن هناك سمات ثلاث تعتبر قاسماً مشتركاً لسمات وخصائص القادة تتمثل فى (المبادأه فى الصلات الاجتماعية – القدرة على التنظيم – التشابه من حيث هو مجاراة للجماعة).

قد أكدت دراسة جورنو نيكول أم (Jorno , Nicole,M) ودراسة هارت فليشيا وكين أندى (Harth Flshia & Keen Andy 1996) ودراسة محمد على داوود (1994) إلى ارتباط القيادة فى المرحلة الثانوية بالثقة بالنفس والقدرة على قبول الآخر.

يرى الباحث أن هذه النتائج تتفق مع الواقع الفعلى للقيادات الطلابية فى المرحلة الثانوية ومتطلباتها فالطالب القائد دائماً يثق فى زملائه وينظر إليهم نظرة جيدة تملؤها الثقة مما يدعم ثقة زملائه فى قدراته ويجعلهم أكثر ارتباطاً به وثقة فيه كقائد لجماعة الأقران.

(2) التكيف الاجتماعى (المسايرة الاجتماعية فى مقابل التمرد):

يتضح من نتائج الدراسة تميز طلاب المرحلة الثانوية ذوى المهارات القيادية المرتفعة عن ذوى المهارات القيادية المنخفضة فى سمة التكيف الاجتماعى وهذا يشير وفقاً لما تقيسه تلك السمة إلى تمتع ذوى المهارات القيادية المرتفعة بالمجتمع الذى يعيشون فيه كما هو ويحترمون القوانين، يثقون فى قوة القوانين، يسعون إلى تقبل المجتمع لهم، ينبذون عدم المسايرة الاجتماعية لدى الآخرين، أما الأفراد الذين يحصلون على درجات منخفضة على تلك السمة تعنى أنهم فى تحدى للقوانين والمؤسسات الاجتماعية، ولا يلتزمون بالإنضباط، ويتسمون بعدم مسايرة الآخرين، وهم أنفسهم غير مسايرين لقواعد المجتمع الذى يعيشون فيه.

تأتى هذه النتائج متسقه مع الأطر النظرية للدراسة حيث أشار عبد الرحمن العيسوى (2009) إلى أن القائد يجب أن تكون علاقاته بأفراد الجماعة علاقات ودية، وأن يكون مشابهاً لأفراد جماعته، وأن ينظر إليهم كعناصر إنسانية فى جماعته يجب إحترام ذواتهم (عبد الرحمن العيسوى، 2009: 214-215) .

كما أكد على ذلك أيضاً زين العابدين درويش (1994) حيث أن القائد يجب أن يتمتع بالقدرة على إقامة علاقات ناجحة مع الآخرين والقدرة على الإقناع (زين العابدين درويش، 1994: 158-161) .

قد أكد " ماك جاى " أن السمات الواجب توافرها فى القيادة هى:

(أ) إيمانه بأهداف الجماعة والتعاون مع أنشطتها الجماعية.

(ب) قدرته على التواصل " أى معرفة ما فى عقول أعضاء الجماعة " .

(جـ) قبوله مسئوليات القيادة.

أكدت دراسة كلاً من عباس محمود عوض (1987) ودراسة جويال ب. د (Joyiol B. D 1987)، دراسة مازريلا وجرونـدى (Mzzarella & Grundy,1989) على العلاقة بين القيادات الطلابية وقدرتهم على مسايرة الآخرين والتشابه بين القائد وأقرانه.

يرى الباحث أن هذه النتائج تتفق مع الواقع الفعلى للقيادات الطلابية فهم أكثر تكيفاً وقبولاً للبيئة المدرسية وإقبالاً على المشاركة فى أنشطتها وهم بعيدون كل البعد عن مظاهر العداء لمجتمعهم داخل المدرسة أو خارجها بل ويقاومون أى توجهات معادية لمجتمعاتهم تظهر فى جماعة الأقران.

(3) النشاط العام (النشاط فى مقابل إنعدام الطاقة):

يتضح من نتائج الدراسة أن طلاب المرحلة الثانوية ذوى المهارات القيادية المرتفعة أكثر تميزاً فى سمة النشاط العام عن ذوى المهارات القيادية المنخفضة وهذا يشير وفقاً لما تقيسه هذه السمة إلى تمتع ذوى المهارات القيادية المرتفعة بطاقة هائلة وحيوية ولديهم قدرة أكبر على ممارسة النشاط البدنى والتمارين الرياضية ويكافحون

من أجل التميز فى حين أن الأفراد الذين يحصلون على درجات منخفضة على هذه السمة يميلون إلى عدم الكفاح من أجل التميز فهم يفتقدون الحافز والطاقة.

تأتى هذه النتائج متسقة مع ما جاء فى الأطر النظرية للدراسة حيث يؤكد زين العابدين درويش (1994) أن تحمل المشقة التى تعنى تحمل الضغوط النفسية والبدنية هى من أهم السمات الشخصية التى تميز القادة عن غير القادة، وكذلك سمة المثابرة التى تعنى قدرة الفرد على مواصلة أداء ما أو تتبع هدف معين لفترات طويلة على الرغم من الصعوبات والمشتتات التى يمكن أن تحول دون إكماله (زين العابدين درويش، 1994: 158-161) .

(4) التعاطف (التعاطف فى مقابل التمركز حول الذات):

يتضح من نتائج الدراسة الحالية أن طلاب المرحلة الثانوية ذوى المهارات القيادية المرتفعة أكثر تميزاً فى التعاطف عن ذوى المهارات القيادية المنخفضة وهذا يشير وفقاً للمقياس الحالى أن ذوى المهارات القيادية المرتفعة يتسمون بأنهم عطوفون، مساعدون، صرحاء، غير أنانيين ويميلون إلى تكريس أنفسهم لخدمة الناس والمجتمع أما الأفراد الذين يحققون درجات منخفضة فى هذا المقياس فيكونون غير عطوفين وغير مساعدين للآخرين ويميلون نسبياً إلى عدم تكريس أنفسهم لخدمة الآخرين.

تتفق تلك النتائج مع الأطر النظرية لتلك الدراسة حيث يشير أحمد حسن أن القائد يتصف بـ :

(أ) التعاون بكل أمانة مع جميع زملائه.

(ب) هو الذى ينظر له أعضاء الجماعة أنه المخلص والبطل الذى يسعى لتحقيق أهداف الجماعة.

(جـ) القائد القدوة ذو المبادئ السامية الذى يضرب المُثل فى العمل بروح الفريق والإعتماد المتبادل بين الأعضاء وهو فى نفس الوقت يحافظ على كرامة الآخرين (عباس عوض ورشاد صالح، 1996: 152) .

كما يؤكد أولبرت (Allport, 1961) أن القائد يتصف بالمشاركة الإيجابية والإندماج فى الجماعة (محمد حسن، 2004: 61-175) .

يؤكد عبد الرحمن العيسوى أن القائد يجب أن يتمتع بالقدرة على التنظيم الاجتماعى وحماية الأقلية، فيجب على القائد أن يشارك أفراد جماعته فى أمالهم وحاجاتهم وإقناع المتطرفين من أعضاء الجماعة بالعدول عن التطرف مع توفر قدر كبير من الكفاءة المهنية والخبرة والنضج الشخصى (عبد الرحمن عيسوى، 1997: 236) .

كما أكدت الدراسات السابقة ومنها دراسة والتر وبرتش (Walter, F.&Bruch, H., 2007) ودراسة (تحية عبدالعال،2005) ودراسة بورباتش

(Burbach, E.,2004) ودراسة هارت فليشيا (Hart Flishia & Keen Andy, 1996) كذلك دراسة (محمد على داوود، 1994) على أهمية التعاطف وعلاقته بالقائد والسلوك القيادى الفاعل.

يرى الباحث أن هذه النتائج تتفق مع الواقع الفعلى للقيادات الطلابية فالقائد فى تلك المرحلة العمرية إذا لم يكن يتمتع بالقدرة على رصد إحتياجات جماعة الأقران ومشاعرهم والتعاطف معهم يصعب توليه القيادة فى تلك الجماعة فقيادة جماعة الأقران تتناقض مع كون الشخص أنانى لا يعبأ بمصالح جماعته.

ب- بينما أشارت نتائج الدراسة أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المرحلة الثانوية ذوى المهارات القيادية المرتفعة وذوى المهارات القيادية المنخفضة فى سمة الذكورة والتى تعنى الدرجة المرتفعة على هذه السمة فى المقياس الحالى بأن لديهم صلابة فى الرأى، لا ينزعجون من الحشرات الزاحفة أو منظر الدم ويتسمون بالخشونة ولا يبكون بسهولة ولا يهتمون كثيراً بقصص الحب أما الأفراد الذين يحققون درجات منخفضة فى هذا المقياس يبكون بسهولة وينزعجون من منظر الدم ومن الكائنات الزاحفة مثل الثعابين والحشرات ولا يقبلون الخشونة ويميلون إلى قصص الحب والرومانسية.

يرى الباحث أن هذه النتيجة تؤكد أن القائد يجب أن لا يتصف بالصلابة فى الرأى وكذلك يجب أن لا يتصف بكونه لا رأى له أو يتصف بالخشونة والرغبة فى ممارسة السيطرة لأجل السيطرة وكذلك لا يجب أن يكون مجرد فرد فى الجماعة دون أى قدرة على التأثير فالقائد يجب أن يتصف بالمرونة بين هذا وذاك فأحياناً يتصف بالمرونة وأحياناً بالصلابة والإصرار وذلك وفقاً لمقتضيات الموقف وهذا ما يميز القيادات الطلابية عن العاديين ومنخفضى مهارات القيادة.

2- تفسير نتائج الفرض الثانى:

أشارت النتائج السابق ذكرها فى الجدول رقم (38) والجدول رقم (39) إلى تحقيق الفرض الثانى حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المرحلة الثانوية ذوى المهارات القيادية المرتفعة وذوى المهارات القيادية المنخفضة فى مهارات التفكير العليا، كما يقيسها مقياس اختبار التفكير الابتكارى (تأليف د. إبراهام، اعداد مجدى عبد الكريم حبيب) وكما يقيسها اختبار التفكير الناقد للمرحلة الاعدادية والثانوية (اعداد جابر عبد الحميد وأحلام الباز حسن) وذلك لصالح طلاب المرحلة الثانوية ذوى المهارات القيادية المرتفعة.

3- تفسير نتائج الفرض الثالث:

أشارت النتائج الواردة بالجدول رقم (40) والشكل رقم (6) إلى عدم تحقق الفرض الثالث حيث لم يثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات

طلاب المرحلة الثانوية ذوى المهارات القيادية المرتفعة وطلاب المرحلة الثانوية ذوى المهارات القيادية المنخفضة فى مستوى التحصيل الدراسى وفقاً نتائج المجموعتين فى إمتحان نهاية العام الدراسى (2013/2012).

وتتفق تلك النتائج حول التحصيل الدراسى وعلاقته بمهارات السلوك القيادى مع ما جاء فى الأطر النظرية لهذه الدراسة حيث يذكر " مخيمر " دراسة هولنجورت Hollingworth المتعلقة بدراسة طفل عمره عشر سنوات منعزل فى فصله عن سائر زملائه، كان الطفل متفوق على أقرانه من حيث العمر العقلى وكانت عزلته بالتالى ترجع إلى هذا الاختلاف وعندما نقل إلى فصل دراسى أعلى، وصل بسرعة إلى القيادة نظراً لتحقق التشابه بينه وبين أقرانه من ناحية العمر العقلى ومن ثم يتضح أنه لابد من قدر من التشابه بين القائد والأفراد وفى عزلة العلماء والفلاسفة ما قد يوضح ذلك (إبراهيم عيد، 2000، 156 – 161) والقائد يتمتع بمستوى من الذكاء لا يقل عن مستوى ذكاء الجماعة التى يقودها (محمد سعيد، 2004: 2) .

4- تفسير نتائج الفرض الرابع:

أشارت النتائج الوارده بالجدول رقم (41) والشكل رقم (7) إلى تحقق الفرض الرابع بصورة جزئية من حيث وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية فى المهارات القيادية لصالح الإناث.

أكدت نتائج الدراسة تميز طالبات المرحلة الثانوية فى بعض مهارات القيادة عن الذكور بشكل جزئى، حيث تميزت الإناث فى مهارات الانجاز، المبادأه، ضبط الانفعالات، تقويم الذات، التعاطف، حل المشكلات، بناء وقيادة الفريق.

بينما لم توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى مهارات التواصل الاجتماعى – السيطرة – اتخاذ القرارات – مهارات حل الصراعات .

ويتفق هذا مع الأطر النظرية والدراسات السابقة التى أشارت إلى عدم وجود فروق بين الإناث والذكور فى القدرة على القيادة كدراسة كارنز فرانسيس (Karnes Francies, et. al. 1989) التى أشارت إلى تميز القادة الإناث عن القادة الذكور فى مهارات الثبات العاطفى والسيطرة والإستقلال وكذلك دراسة تايلر وكاثرين (Tyler & Kathryn, 1987) التى أكدت على تميز القادة الإناث على بُعد تحقيق الذات، إنتهت الدراسة إلى أن الإناث لهن نفس القدرة والرغبة والدافعية فى المناصب الإدارية كالذكور بالرغم من وجود بعض الفروق بينهم .

يرى الباحث أن هذه النتائج تتفق مع الواقع الفعلى لتلك المرحلة العمرية التى يصل فيها الإناث إلى النضج أسرع من الذكور " كما أكدت الدراسات فى علم نفس النمو" مما يسهم فى زيادة قدرتهم على الإقناع والتأثير وبالتالى التواصل الجيد وإمتلاك مهارات القيادة بجانب الطبيعة الاجتماعية لتنشئة المراهقين والمراهقات

داخل المجتمع المصرى حيث يترك الأبناء من الذكور أحياناً كثيرة دون توجيه من الوالدين فى حين تحصل الإناث على القدر الأكبر من التوجيه بجانب ترك الذكور طلقاء وتكون جماعة الأقران هى المرشد لهم فى حين تكون الأسرة ومن هم أكبر سناً جماعة الأقران للإناث مما ينمى قدراتهم ومهاراتهم القيادية خلال تلك المرحلة بصورة أسرع من الذكور ويجعلهم أنضج من الذكور فى تلك المرحلة العمرية.

ثالثاً: التوصيات:

1- إجراء اختبارات قدرات فى بعض الكليات التى تتطلب القدرة على ممارسة العمل القيادى لدى المتخرجين منها (كليات التربية – كليات التربية الرياضية...) بحيث يتم التأكد من توفر مهارات القيادة لدى هؤلاء الطلاب.

2- تطوير بطاريات الاختبارات فى الكليات العسكرية وعدم الإقتصار على الاختبارات والمقاييس النفسية فى إنتقاء طلابها (اختبارات الورقة والقلم) عبر إدخال الاختبارات الموقفية وبطاقات الملاحظة للتأكد من توفر المهارات القيادية فى الملتحقين بها.

3- تطوير منظومة اعداد المعلم والدورات التأهيلية التى يتم ترقيتهم على أساسها بحيث تتضمن برامج لتنمية المهارات القيادية.

4- تطوير المناهج التعليمية بحيث تساعد على تنمية المهارات القيادية للطلاب فى كافة مراحل التعليم وذلك من خلال عدم الإعتماد على كمية المعلومات المطروحة داخل المناهج والإعتماد على ما تسهم به تلك المعلومات والأنشطة التعليمية فى تنمية مهارات وقدرات الطلاب.

5- تطوير المناهج الدراسية لتسهم فى تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلاب وليس مجرد الترديد والحفظ لكم هائل من المعلومات التى سرعان ما يتم نسيانها بمجرد إنتهاء الاختبارات الدراسية (المسرح المدرسى – التطبيقات العملية...).

6- النظر إلى الأنشطة التعليمية (فنية – رياضية – اجتماعية – علمية...) من منظور جديد يقوم على تفهم دورها الإيجابى حيال الاعداد لها وتطبيقها بشكل جيد لما تلعبه من دور فى تنمية وإبراز شخصية القادة من الطلاب.

7- توعية المعلمين والإدارة المدرسية عبر برامج تأهيل على عدم الربط بين عملية تقييم قدرة الطلاب فى تولى قيادة الطلاب زملائهم فى الفصل والمدرسة والكليات العسكرية والمدنية بقدرة هؤلاء الطلاب على التحصيل الدراسى حيث أثبتت الدراسة الحالية وغيرها من الدراسات أن معيار التحصيل الدراسى غير كافى فى تحديد من يصلح لممارسة العمل القيادى ولكن يجب وضع معايير محددة تقوم على قياسات علمية (قياسات نفسية – اختبارات موقفية – بطاقات ملاحظة...)

لاختيار هؤلاء الطلاب مما لهم من قدرة على التأثير البالغ فى باقى الطلاب (رائد الفصل واعداده المدخل إلى القرن الواحد والعشرون).

8- مراعاة تنمية الجانب المعرفى للمعلمين بمرحلة المراهقة وما تتطلبه من مهارات أثناء التعامل مع الطلاب فى تلك المرحلة لتحقيق التواصل الجيد معهم.

9- إعداد برامج لتنمية المهارات القيادية لدى منخفضى المهارات القيادية بالكليات المدنية والعسكرية التى تستوجب من طلابها التمتع بالمهارات القيادية.

10- إعداد أداة للكشف عن ذوى المهارات القيادية المنخفضة فى مراحل التعليم الأساسى وذلك بهدف تحسين مهارات القيادة لديهم عبر البرامج الإرشادية والأنشطة المدرسية.

رابعاً: الدراسات المقترحة:

1- برنامج لتنمية المهارات القيادية لدى طلاب المرحلة الثانوية وأثره فى تحسين مستوى الرضا عن القيادة داخل الفصل.

2- برنامج لتنمية المهارات القيادية لدى طلاب الكليات العسكرية وأثره فى تحسين مستوى التكيف النفسى والإجتماعى داخل الكليات العسكرية.

3- اعداد بطارية اختبارات موقفية وتقنينها لاكتشاف ذوى المهارات القيادية المرتفعة من الطلاب المقبلين على المرحلة الجامعية.

4- برنامج لتطوير الأنشطة الطلابية وأثرها فى تنمية المهارات القيادية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

5- برنامج لتطوير التطبيقات التعليمية لمادة علم النفس وأثره فى تنمية مهارات التفكير العليا لدى طلاب المرحلة الثانوية.

6- برنامج لتنمية القدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب الكليات العسكرية وأثره فى تنمية القدرة على القيادة.

7- برنامج لتنمية المهارات القيادية لدى طلاب ما قبل المدرسة وأثره فى تنمية دافعيتهم لتولى القيادة داخل الفصل.

8- برنامج لتنمية القدرة على المواجهة وعدم الإنسحاب لدى طلاب المرحلة الثانوية وأثره فى تنمية القدرة على حل المشكلات .

9- تطبيق قياسات الرأى العام داخل المدرسة وأثرها فى تحسين مستوى الإدارة المدرسية.

10- اعداد بطارية اختبارات لتوجيه طلاب الكليات العسكرية على الأسلحة المختلفة.

المراجع

إبراهيم عيد (2000) : علم النفس الإجتماعى ، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

أحمد ذكى صالح (1961) : علم النفس التربوى ، القاهرة ، دار النهضة المصرية

جعفر فارس العرجان (2007) : السلوك القيادى وعلاقته بمستوى التفكير الإبتكارى لدى معلمى التربية الرياضية فى مديرية التعليم الخاص فى الأردن , مجلة العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية ، جامعة البحرين ، المجلد الثامن ، العدد الرابع ، ديسمبر ص 235-258 .

حامد عبد السلام زهران (2000) : علم النفس الإجتماعى ، ط 6 ، القاهرة ، عالم الكتب .

حسن الجبالى (2003) : علم النفس الإجتماعى بين النظرية والتطبيق ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.

رايتسون وايت (1965) : التقويم فى التربية الحديثة , ترجمة (محمد محمود عاشور وأخرون) , القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية **.**

سامى سلمان (2007) : الحزم سمة القيادة الناجحة ، البيان ، مجلة إسلامية شهرية تصدر عن المنتدى الإسلامى ، عدد (نوفمبر) ص 94-96 .

سعد جلال (1989) : علم النفس الإجتماعى ، ط3 ، بنغازى ، منشورات جامعة قاريونس .

سناء محمد نصر حجازى (2008) : سيكولوجية الإبداع تعريفه وتنميته وقياسه لدى الأطفال ، القاهرة ، دار الفكر العربى .

طريف شوقى فرج (1992) : السلوك القيادى وفاعلية الإدارة ، القاهرة ، مكتبة غريب .

طريف شوقى فرج (1993) : محددات السلوك التوكيدى (دراسة لحجم ووجهة الآثار) ، مجلة علم النفس ، العدد (25) ، السنة (7) ، ص 54-70 ، القاهرة ، الهيئة العامة المصرية للكتاب .

عباس محمود عوض ، رشاد صالح دمنهورى (1996) : علم النفس الإجتماعى نظرياته وتطبيقاته ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .

عبد الرحمن محمد العيسوى (2008) : إستراتيجية القيادة العسكرية ، القاهرة ، دار الفكر العربى .

عبد الرحمن محمد العيسوى (2009) : دراسات فى علم النفس الإجتماعى ، كلية الأداب ، جامعة الإسكندرية .

علاء الدين كفافى (1997) : الصحة النفسية , القاهرة ، هجر للطباعة والنشر .

فؤاد البهى السيد ، سعد عبد الرحمن (1999) : علم النفس الإجتماعى رؤية معاصرة ، القاهرة ، دار الفكر العربى .

فاروق إبراهيم أبو عوف (1985) : دراسة مقارنة لبعض سمات الشخصية بين القادة وغير القادة بإستخدام اختبار بقع الحبر الروشاخ , الكتاب السنوى فى التربية وعلم النفس , المجلد الرابع , ص 171-278 , القاهرة ، الأنجلو المصرية .

فتون محمود خرنوب (2003) : بعض الأساليب المعرفية والسمات الشخصية الفارقة بين ذوى الذكاء الوجدانى المرتفع وذوى الذكاء الوجدانى المنخفض لطلبة المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .

كمال درويش وآخرون (1995) : الإدارة الرياضية (الأسس والتطبيقات) ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .

كمال دسوقى (1974) : الطب النفسي والعقلي – التصنيفات – الأعراض ، بيروت ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر .

محمد جهاد جمل (2001) : العمليات الذهنية ومهارات التفكير من خلال عمليتي التعلم والتعليم , العين ، دار الكتاب الجامعى .

محمد حسن رسمى (2004) : السلوك التنظيمي فى الإدارة التربوية ، الإسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر.

محمود السيد أبو النيل (1985) : علم النفس الإجتماعي ، الجزء الثانى ، القاهرة ، دار النهضة العربية .

نايفة قطامى (2001) : تعليم التفكير للمرحلة الأساسية ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر .

142- **يوسف ميخائيل أسعد (د.ت)** : رعاية المراهقين ، القاهرة ، دار غريب .

Abraham, T. (1995) : "Advanced Social Psychology ", New York : McGraw- Hill, INC .

Adams , Jerome . (1984) : " Women at West point : A Three Year Perspective , Sex Roles", vii n 5-6 p 525 .

Chuck , Martin . (2005) : "Tough Management", Mcgraw Hill Companies, inc, USA .

Demorest, L. & Geady, D. (2002) :" In Search a Leader Woman in Business" , 45 (2), 1-13 .

Goleman, D. (1999) :" The Emotionally Intelligent Worker", Futurist, Vol. 33, No. 3, pp. 37-44 .

Guastello, S.J. (1998) : "Creative Problem Solving Groups at the Edge of Chaos", Journal of Creative Behavior, Vol. 32, No. 1, First Quarter, pp. 38-56.

gifted ", roper review , v , n . p 46 -48 .

Karnes , Frances , A . D , Illio , Victor , R. (1989) : " Personality Characteristics of Student Leaders ", psychological reporters , vol 64 (3, pt2) 1125 – 1126 .

Lank Ford , Daud & Mckay , Linda . (1996) : " Positive Leadership Through Ethical Decision Making " .

Mann, R.D, (1959) : A Review of Relationship between Personality and Leadership and Popularity, Psychological Bulletin , P.P. 214-270 .

Rolle, J. (2000) : "The Role of Communication in Effective Leadership", ED: 467282PP:1-16 .

Romig, Dennis. (2002) : "Side- by Side Leadership", Executive, Excellence, June, P. 14 .

anization Development Journal , 21(1),13-19 .

Zhen Zhang, Remus Ilies, Richard, Arvey. (2009) : Beyond genetic explanations for leadership: The moderating role of the social environment ,Organizational Behavior and Human Decision Processes 110 (2009) 118–128 .